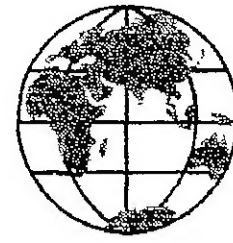




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT FRIDAY 3, APRIL, 1998 ISSUE NO 12814

أبنت الحياة عقيدة وجهاد

الجمعة ٣ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٦ نون الحجة ١٤١٨ هـ / العدد ١٢٨١٤

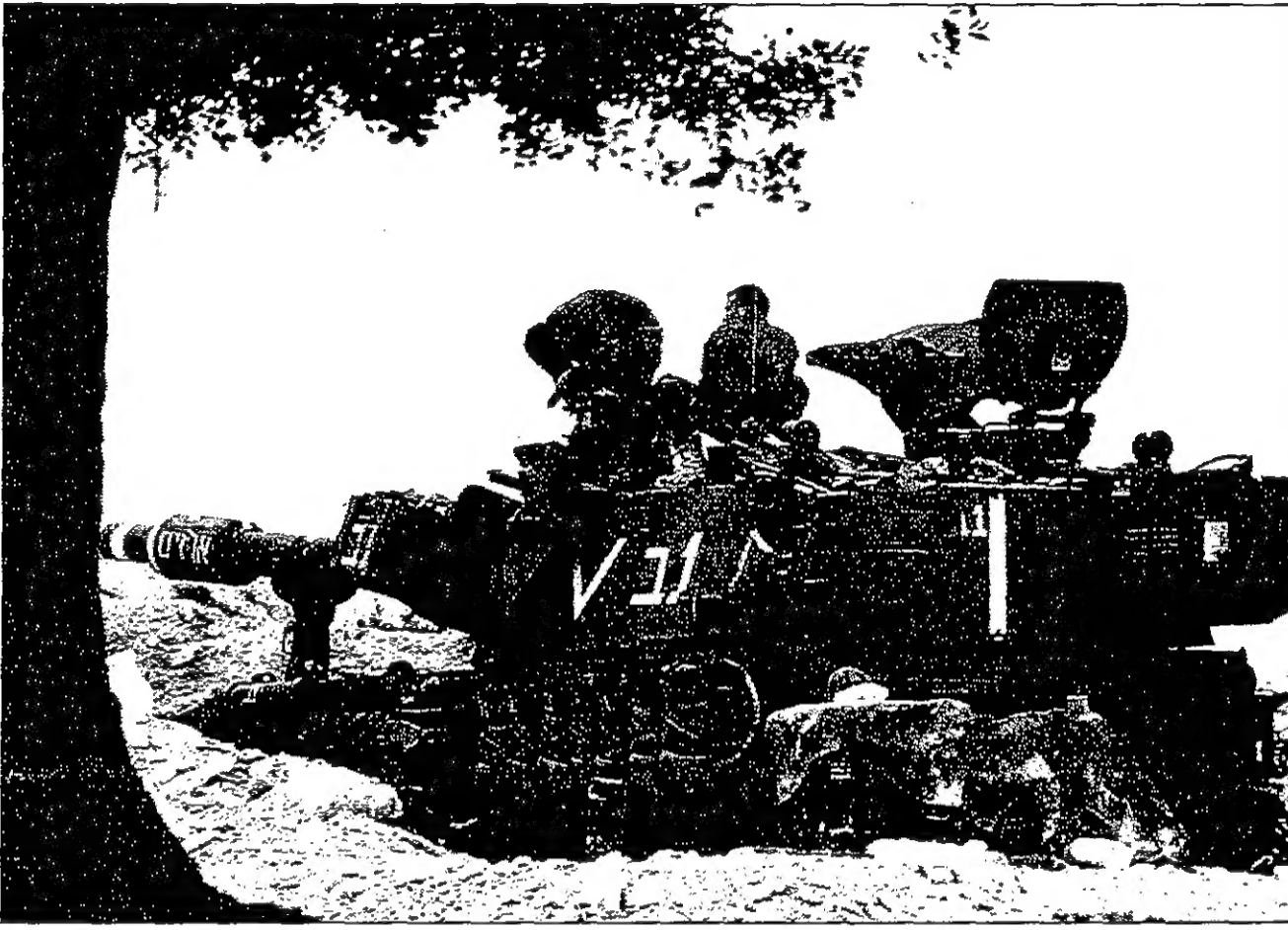
الموسيقى العربية بين فرد وجماعة
يلاحظ فتحى الشميسى ان الأغنية العربية تشكل ٩٩ في المئة من الاعمال الموسيقية العربية، ويتفرع المسرح الغنائي الجماعي حلاً لمشكلة موسيقانا.
ص ٢٠

الطاقة في الامارات
فازت مجموعة «أسيا براون بوفري» بعقد قيمته ٦٠٠ مليون دولار لبناء محطة لتوليد الكهرباء وتحتل المياه في الامارات.
ص ٩

انتهاء المحاكمة الأطول في تاريخ فرنسا
انتهت في فرنسا محاكمة موريس بابون أحد رموز حكومة فيشي بإدانتها بالتواطؤ في جرائم ضد الإنسانية.
ص ٨

كليتوتون يرتاح لرفض دعوى بولا جونز
ساد ارتياح أوساط البيت الأبيض بعد قرار المحكمة صرف النظر عن الدعوى التي رفعتها بولا جونز على الرئيس كليتوتون.
ص ٨

لبنان يرد بـ ٥ نقاط على الصيغة الاسرائيلية



جنديان اسراييليان يجران المائدة اليومية لمنع من عيار ١٥٥ ملم على الحدود مع لبنان. (١ ف ب)

بيروت، نيويورك، واشنطن - «الحياة»

كبر لبنان رفضه رسمياً للصيغة الاسرائيلية لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥. وفيما وصفت الولايات المتحدة الخطوة الاسرائيلية بأنها اجابية، اعتبرها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان بأنها مشجعة وتطلب مفاوضات بين الأطراف المعنية. ملاحظاً ان هناك زاوية سورية لا يمكن تجاهلها في موضوع الانسحاب الاسرائيلي، في حين ان باريس أشارت إلى ان القرار لا يستبعد امكان البدء بمحادثات. (راجع ص ٢)

في بيروت، رد مجلس الوزراء اللبناني اعلان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر قبول القرار ٤٢٥ بشرط مفاوضات وترتيبات أمنية تضمن أمن حدود اسرائيل الشمالية وشمل جيش لبنان الجنوبي، المتعامل معها بالحل ببيان من خمس نقاط في الموقف الاسرائيلي، في إطار رفض لبنان للاتصالات التي تضمنته.

واعتبر مجلس الوزراء اللبناني ان الطرح الاسرائيلي يجعل اسباب رفضه في ذاته.

التمة في الصفحة (٦)

وفد أميركي يلتقي في أسمرأقطاب المعارضة السودانية

رئيس الأركان السوداني يربط الحشود الأوغندية والأريتيرية بجولة كليتوتون

رسمي على مدى اليومين الماضيين في أسمرأ عدد من قادة المجتمع الوطني الديموقراطي (السوداني المعارض) وقائد قوات التحالف السودانية العميد عبد العزيز خالد.

وقالت مصادر قريبة من الاجتماعات ان النقاش تناول رؤى المعارضة بشأن بناء السودان الجديد، ونكرت المصادر ان الوفد الأميركي سيرفع تقريراً عن جولته التي شملت نيروبي وكينيا وأديس أبابا وأسمرأ والقاهرة إلى الرئيس كليتوتون فور عودته إلى واشنطن من مهمته المتعلقة

بالتة في الصفحة (٦)

٣ انفجارات في صنعاء

وقعت أمس ٣ - ٤ انفجارات في صنعاء خلفت بعض الاضرار المادية الطفيفة. وفي غضون ذلك نفى مدير مكتب الرئاسة اليمنية السيد علي محمد الاتسي وجود أزمة حكومية في اليمن مشيراً إلى ان ذلك مجرد اشاعات واقاويل لا أساس لها من الصحة انتشرت مع سفر رئيس الحكومة الدكتور فرج بن غانم إلى جنيف.

وشهدت العاصمة اليمنية ما بين الساعة الرابعة والرابعة والنصف فجر أمس سلسلة من الانفجارات في مواقع متفرقة لم تسف عن اضرار تذكر باستثناء تكسير نوافذ بعض المباني المجاورة لماكن

صنعاء - خالد السويدي
بون - استنكر الديك

التة في الصفحة (٦)

تعاون سعودي - سوري لمكافحة تزوير الريال

شدد الجانبان السوري والسعودي على ضرورة تبادل المعلومات والتعاون في مجال مكافحة تزوير العملة السعودية، إذ ان سورية ضبطت عملة مزورة واحالت المتهمين على القضاء، لكنها أكدت ان عملية التزوير لا تتم في الأراضي السورية.

وجاء في محضر اجتماع اللجنة الثنائية التي عقدت في دمشق يومين الأخيرين في دمشق تمهيداً لاجتماع اللجنة العليا برئاسة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والسيد فاروق الشرع في أيار (مايو) المقبل، ان التعاون بين وزارتي الداخلية لتبادل المعلومات وتزويد العملة السعودية وتزويد مستندات سيارات سعودية مسروقة وبيعها في سورية، وان السوريين «اجابوا» ان موضوع التنسيق وتبادل المعلومات موجودان ومستمران، إذ ان شعبة الاتصال في سورية تقوم بإبلاغ شعبة الاتصال السعودية بكل المعلومات عن هذه الجرائم

التة في الصفحة (٦)

فريق المصارعين الايرانيين في اوكلاهوماستي واشنطن تخفف تحذيرها الاميركيين من السفر الى طهران

المصارعين الايرانيين للولايات المتحدة وزيارة مصارعين اميركيين لطهران في شباط (فبراير) الماضي.

وتقاضي المسؤول الرد على سؤال هل تشكل الخطوة الاميركية الجديدة مبادرة سياسية من جانب إدارة الرئيس بيل كلينتون، في حين اعتبر مسؤولون آخرون ان القرار يشكل مبادرة سياسية غير مفعلة، وان من حق الجميع تفسيرها كما يشاء. وأوضحوا ان الخطوة الاميركية تأتي في إطار تطور السياستين الاميركية والايرانية باتجاه التقارب ويجب ان تكون احمق في لا ترى ذلك، بحسب تعبير احمدم.

وكانت أولبرايت لمحت خلال استجوابها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر ال ثاني الأربعاء إلى إمكان تغيير «التحذير» من السفر إلى إيران، مشيرة إلى ان الأمور تخضع لمراجعة مستمرة.

واعربت عن ارتياحها إلى الاستقبال الجيد الذي لقيه المصارعين الاميركيين في طهران، مؤكدة انها و«كلينتون يراقبان باهتمام ما أعلنه خاتمي وما يفعله، وزايت» «علينا ان نستمع في النظر بدقة إلى الاشارات والالة التي تتطور، ونامل بمناقشتها لجنة القضايا المتعلقة بالمجادلات بين الشعبين، الاميركي والايراني».

واشنطن - رفيق خليل المعلق

أعلنت إدارة الرئيس بيل كلينتون تخفيضاً في تحذير السفر، الذي يوجه إلى المواطنين الاميركيين الراغبين في زيارة ايران.

وجاءت هذه الخطوة في إطار «الرقص على حبال» التقارب مع طهران، وتزامنت مع وصول فريق ايراني يضم ١٢ مصارعاً إلى اوكلاهوما سيتي للمشاركة في مباريات كاس العالم للمصارعة والتي تبدأ غداً.

ووافقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس على «التخفيف الجدي الذي يحل محل التحذير السابق في ٨ تموز (يوليو) ١٩٩٧ ليعكس دعوة الرئيس (سيد محمد) خاتمي إلى الحوار، وتبديل الزيارات الخاصة التي بدأت على نطاق محدود بين الايرانيين والاميركيين.

والتحذير الجدي يخفف لجهة التحذير من السفر إلى ايران ووصله إلى «توصية» للاميركيين بتقاضي زيارة ايران.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان القرار الجديد يلاحظ «التخفيف الذي طرأ على الموقف العدائلي للحكومة الايرانية إزاء الولايات المتحدة، ويعكس التحول الإيجابي الايراني، ويأخذ في الاعتبار دعوة الرئيس خاتمي إلى الحوار بين الشعبين وتبائلهما زيارات الوفود، ومنها زيارة

التة في الصفحة (٦)

محكمة العدل حددت مهلة ستة لرافعات البحرين وقطر

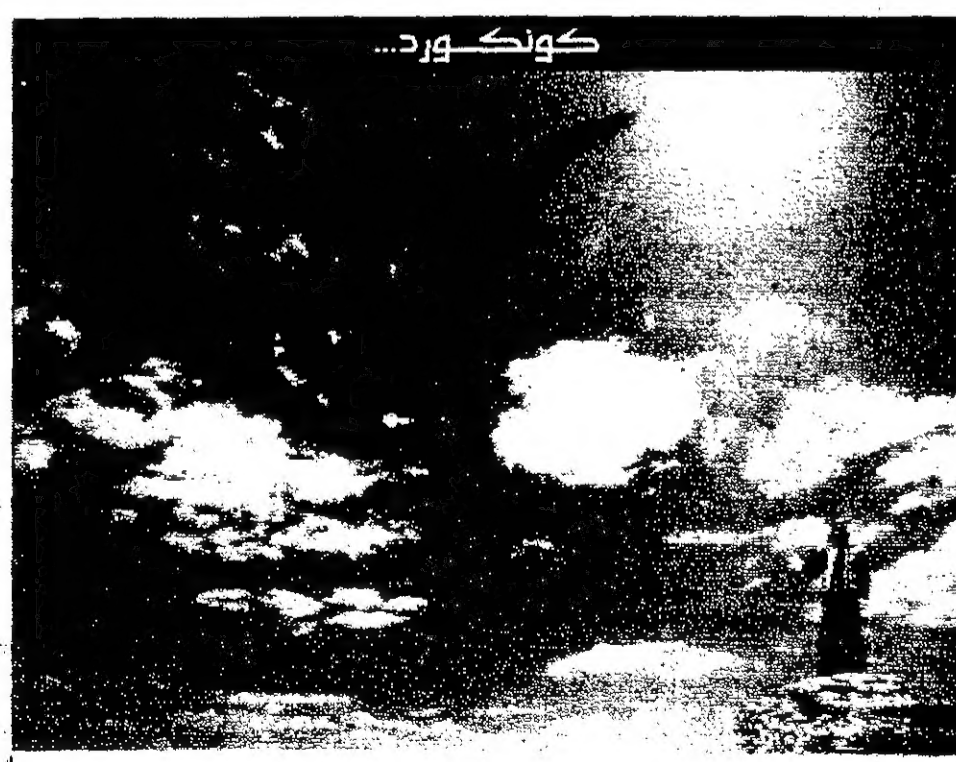
لأما - «الحياة» - طلبت محكمة العدل الدولية (مقرها لاهاي) من البحرين وقطر تقديم رد خطي يتضمن حجج كل منهما في الخلاف الحدودي بين البلدين.

وجاء في طلب المحكمة المؤرخ في ٣٠ الشهر الماضي ان على الطرفين تقديم الوثيقتين بحلول ٣٠ آذار (مارس) ١٩٩٩.

وبناء على الطعن الذي قدمته البحرين في ٨١ وثيقة أبرزتها قطر، قررت المحكمة ان على قطر تقديم البها في موعد لا يتجاوز ٣٠ ايلول (سبتمبر) المقبل تقريراً عن صفة كل من الوثائق المعنية على ان يأتي باكثر ما يمكن من التسموية والدقة، وأكدت المحكمة ان على قطر في تقريرها الرئيسي الذي تقدمه السنة المقبلة ان تقدم التفاصيل الكاملة والنهائية حولها، وحضت البحرين على ان تسجل في تقريرها ملاحظاتها على التقرير القطري.

وكان الطرفان طرعا موقفيهما أمام المحكمة في ٣٠ ايلول ١٩٩٦، وحشد رئيس المحكمة ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ موعداً لتسليم رد كل منهما على موقف

التة في الصفحة (٦)



الدقة
فن أصيل يتجدد عبر الزمن... تلتصق تام بين لحظة الانطلاق وحركة الأداء... ساعة كونكورد السويسرية... الدقة في الأداء.

ساعة الرجال كونكورد سارتوجا... حجم الساعة والسوار من الصلب المصنوع... متوفرة كذلك للسيدات.

CONCORD
كوكونورد
مئات ساعات النجاة منذ ١٨٨٨
سويسرا

الكوهجي

الخبز مائل ٨٦١١١٣، الشام مائل ٨٦٢٠٠٩، القاهرة مائل ٨٦٦٢١٠، الملكة ليرة للصناعة

ستالين فقد غليونه... فكلف وزير الأمن البحث عنه!

المواطنون

وما يمكن تسميته مجازاً محكمة، كان عملياً عبارة عن «ترويك» تضم ضابطاً ومسؤولاً حزبياً وآخر أمنياً، تبت وضع «الشبهة» في غضون دقائق ويرسل بعدها إلى السجن أو إلى غرفة مظلمة تنتظر فيها رصاصة الرحمة.

وكان الستالينيون المتزمتون إيموا مراراً ان «أما الشعب» لم يكن على علم بالجرائم التي ترتكب وبخاصة التعسف، ومن المفترض ان تلقى الوثائق الضرورية على هذا الأمر وتوضح دور ستالين في هذا المجال.

ويحكى عن الامبراطورة كاترينا انها

توفيعة.

واتخذ يلتسن قراره اول من امس في ضوء مطالعة قدمتها لجنة إعادة الاعتبار لضحايا التعسف السياسي التي يقودها الكسندر ياكوفليف وهو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي. وكان الأخير مسؤولاً عن الايديولوجيا ويعد «عرباً» للاصلاحات التي قام بها الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف. الا انه أصبح الآن من أكثر اعداء الشيوعية تزمناً.

وبناء على قرار يلتسن، ستكشف رسائل السجناء ومحاضر استجوابهم وسجلات الحاكم التي سيقاؤها. ويذكر ان القضاء في سنوات التعسف خصوصاً عام ١٩٣٧، كان شكلياً، وتمت من خلاله تصفية ملايين

غليوناً مغضلاً لديه، فكلف وزير الأمن لأفريقي بيريال البحث عنه.

وبعد ثلاثة أيام، قال ستالين لوزير: «لا تتعب نفسك فقد عثرت على الغليون تحت الطاولة». ورد بيريال: «ولكن عشرات من الذين اعتقلتهم اعترفوا بانهم سرقوا الغليون».

وهذه الطريقة تجسد حال العنف الذي كان سائداً في الاتحاد السوفياتي قبل الخامس من آذار (مارس) عام ١٩٥٢ عندما توفي الزعيم الديكتاتور في ظروف غامضة ومطويت صفحات كثيرة عن أعماله وقسوته.

لكن جزءاً من المخفي في سيرة ستالين، سيكشف بعد اصدار الرئيس الروسي بوريس يلتسن قراراً برفع السرية عن عدد من الوثائق المحفوظة في أرشيف الرئاسة والتي كُتب بعضها بخط ستالين أو يحمل

موسكو - جلال الماشطة

■ الشارب الذي ينفق عليه صقر لم يكن السمة الوحيدة للزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين. فهو يظهر في الكثير من الصور والأفلام السينمائية حاملاً غليونه. ويقال انه فقد ذات مرة

ISSN 0967-5590

٥٣

٩ 770967 559040

التة في الصفحة (٦)

عزمي بشارة يصل اليوم الى دمشق
□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست الإسرائيلي عن «الجمع العربي الديموقراطي» سيصل الى دمشق اليوم في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وسلم الدكتور بشارة جواز السفر الاسرائيلي الى السفارة السورية في القاهرة التي تسلمه وفيقته تخلوله المقل في دمشق في ثاني زيارة له خلال ثلاثة اشهر وربع زيارة لعرض عربي في الكنيست الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان السبب الرئيسي للزيارة القاء محاضرة يوم السبت المقبل في الاسبوع الذي يقيمها قسم الفلسفة في جامعة دمشق، لكنه سيستمر خلال زيارته التي تستمر حتى السادس من الشهر الجاري الى نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ورئيس «جبهة الانتقاد الفلسطينية» السيد خالد القاهوم وعدد من قادة المنظمات الفلسطينية. وكان مقرراً ان ترتفع في اسرائيل قضية خد الكون بشارة لزيارته سورية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي والتي لم يستطع خلالها زيارة بيروت.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها وفد من عرب اسرائيل في الاشهر الاخيرة ارجئت بسبب وجود خلافات حول تشكيلة اربعة ورئاسة بين الشيوعيين والقوميين.

والسبب الرئيسي لزيارة بشارة الى دمشق في الثاني من نيسان (أبريل) هو



البيبا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى يتبادلان الهدايا أمس في الفاتيكان (أ ب ف)

موسى تحدث عن قلق واشنطن وتوجه الى الفاتيكان

مصر: التحرك العربي ينتظر المبادرة الاميركية

□ القاهرة - اشرف القلي
□ دمشق - ابراهيم حميدي

السلام بعد الفشل على المسار الفلسطيني، إضافة الى الحصول على دعم سعودي - مصري للموقف السوري واللياني الرافض لشروط الاسرائيليين لتنفيذ الاتفاق ٤٢٥، وأشار أوساط مطلعة الى ان دمشق «لا تفعل قمة

سباعية يحضرها الزين الفلسطينيون، لشكها في التزام الطرفين بقرارات قمة كهذه كما حصل سابقاً.

ووصل موسى أمس الى الفاتيكان حاملاً رسالة من الرئيس حسني مبارك الى البابا يوحنا بولس الثاني يدعو البابا الى التدخل لانقاذ عملية السلام والقدس من خطر التهويد الاسرائيلي.

وعلمت «الحياة» ان مصائدات موسى في الفاتيكان ستتناول موضوع الحملة الغربية ضد مصر بخصوص الاطبات وتوجيه الدعوة للبابا يوحنا بولس الثاني لزيارة مصر.

وحضر موسى لدى مسافراته من استمرار سياسة الماطلة الاسرائيلية في عملية السلام، وقال «استمرار سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهدد المصالح في منطقة الشرق الأوسط.

ويعد موسى خلال الزيارة التي تستمر يومين محادثات مع نظيره الإيطالي لامبرتو ديني تتناول ضرورة

تفعيل الدور الأوروبي في عملية السلام، وعن محادثات الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول من امس في شرم الشيخ، قال موسى انها تركزت على الأفكار الأميركية التي قدمها المنسق الأميركي ديفيس روس الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتناول السفير الأميركي دانيال كيرتز المقترحات الأميركية وصاغها في أربع نقاط أساسية هي:

- تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار وتحديد المناطق التي سيتم نقلها بالكامل للسيطرة الفلسطينية والمناطق التي ستخضع للإشراف الأمني المشترك.

- اتخاذ إجراءات متبادلة من شأنها ضمان أمن الجانبين.

- وقف كل الاعمال الاستفزازية التي تزيد من مشاعر القلق وتهدد الأجواء لحرار تقدم في المفاوضات.

- الاتفاق على آلية للتدخل في مفاوضات الوضع النهائي.

وسل كيرتز عما اذا كان المنسق الأميركي سيقوم بجولة جديدة الى المنطقة، فقال ان هذا يتوقف على التقرير الذي سيقدمه روس الى الرئيس الأميركي ووزيرة خارجية.

تلاشت في ما يبدو إمكانية عقد قمة عربية في الوقت الراهن، وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية

«الحياة» إننا في انتظار المبادرة الأميركية، وأي تحرك عربي سيأتي بعد اعطاء مهلة زمنية كافية لهذه المبادرة.

وتحدث وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أمس عن قلق ووزارة الخارجية الأميركية ما بين أولويات بسبب الجمود الذي تشهده عملية السلام على مسارها الفلسطيني، وأكد

تجدد الإدارة الأميركية بالاستمرار في مساعيها لحلحلة الوضع القائم.

ومن جهة أخرى أكدت مصادر رفيعة المستوى في دمشق لـ «الحياة» ان موضوع عقد قمة سباعية تضم دول

الشرق الأوسط والسعودية والمغرب ليس مطروحاً أبداً في الوقت الراهن، وإن ما هو مطروح هو اجتماع قمة ثلاثية

سوري - سعودي - مصري يعقد بعد عيد الأضحى المبارك في دمشق، على ان يسبقه اجتماع وزاري بين وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ومصر وسورية، وتابعت ان الاجتماع المتوقع يستهدف «بحث موضوع عملية

قال ان عرفات قبل مبدئياً باقتراحات واشنطن رغم عدم علمه بتفاصيلها
مبارك يحض اميركا على إعلان مبادرتها
ويحذر من اندلاع العنف بسبب الجمود

□ شرم الشيخ - «الحياة»

استعادة الفلسطينيين لراضيهم هو اندلاع العنف والإرهاب اللذين لن يسلم منهما أحد.

وعن رؤيته لكيفية ترجمة الولايات المتحدة هذه التحذيرات الى واقع ملموس، قال: «هذا يعود اليه، والولايات المتحدة هي أكبر دولة في العالم، ولا نستطيع ان نفرض شيئاً عليها، وتقول لهم رأينا كاستفتاء ونحذر كل الأطراف من خطر جمود عملية السلام وما قد يتبعها من لخطر ومن علف ضد كل الدول المشتركة في العملية السلمية».

وعما اذا كان روس طلب من مصر التوسط للوصول الى حل للزمة الحالية في عملية السلام، قال: «الأميركيون يتحدثون عنا ويتكلمون طبيعة المناخ المحيط حتى يعرفوا اذا كانت مبادرتهم ستجد طريقاً لها أم لا، ويتعاون مع الولايات المتحدة لما فيه صالحنا وصالحهم، وإذا كان الأمر ليس في صالحنا او صالحهم سيحل الموقف مجدداً».

وتابع: «ليس من المعقول ان يقول ختانيانو ان الولايات المتحدة إذا فرضت شيئاً علينا سنتجا إلى اصطافنا في الكونغرس»، ووصف حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه لا يتسم بالإنزاع ولا يعكس تعاملًا بين دول، فإذا كانت دولة صغيرة مثل اسرائيل تقول ذلك لايركا فإن مثل هذا الحديث يحمل علامات استفهام كبيرة».

وعن كيفية قيام أوروبا بدور فاعل في عملية السلام، قال: «الدور الأوروبي بدأ ينشط أخيراً، مشيراً إلى البيان المختار، الذي صدر أخيراً عن المجموعة الأوروبية وإلى ان اسرائيل تتفق حالياً ضد كل العالم وأن لزمه يعجز عن تخيل هذا الموقف، وبالتالي إلى زيارة نائب الرئيس الأميركي للشرق غور الى مصر والتي تاجلت مرات عدة قال: «الزيارة ستتم في اواخر شهر ايار (مايو)، المقبل».

وسل الرئيس مبارك عما ينشره بعض الصحف عن قضايا الفساد فقال: «لست ضد الكتابة عن قضايا الفساد واتابع كل ما ينشر حول اي قضية فساد واكتفي اطلب الصحافة بالانزاع في الكتابة من دون ان تتأكد من صحة المعلومات والا تصير احكاماً مسبقاً وان تنتظر كلمة القضاء».

وطالب المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين القيام بالدور المنوط بهما لحماية الصحفيين والصحافة ومحاسبة من يخاط أول بأول، وقال: «لو حدث ذلك لما كانت هناك احكام بالسجن صدرت في حق الصحفيين».

مناك احكام بالسجن صدرت في حق الصحفيين

تقديم مبادرتها على المسار الفلسطيني بصورة رسمية، وقال: «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل بالمبادرة الأميركية من حيث المبدأ برغم عدم علمه بتفاصيلها، وحذر من اندلاع العنف كره فعل طبيعي على استمرار حال الجمود الراهن في المسيرة السلمية، فيما اتنى على الموقف الأوروبي والبيان الصادر عن المجموعة الأوروبية أخيراً».

وتابع الرئيس مبارك - في تصريحات صحافية أمس - إن الموقف الأميركي غير واضح وإن جولة المنسق الأميركي ديفيس روس كانت على ما يبدو لدراسة الموقف.

وعن الموقف الراهن في عملية السلام بعد لقائه اول من امس الرئيس عرفات قال: «علينا ان نتأكد اخواننا الفلسطينيين (...) والرئيس عرفات رجب من حيث المبدأ بالمبادرة الأميركية برغم عدم علمه بتفاصيلها وحسبما قيل، ورغم ان من الصعب قبولها، إلا انه قرر ان يبحثها حتى تساعده الولايات المتحدة».

وتحدث عن تخبط الموقف الاسرائيلي حيال المبادرة الأميركية، وقال: «رفضها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في البداية ثم عادوا ووصفوا المبادرة بأنها مجرد اشاعات وتحدثوا عن وجود تقدم، وتساءل: «ماذا يريد الاسرائيليون؟ يبدو انهم عندما علموا بعدم ممانعة عرفات فارادوا ألا يكونوا الممتنعين خلال عملية ليست واضحة».

وطالب الولايات المتحدة بان تعلن مبادرتها رسمياً، وحذر من أن التأخير سيؤدي إلى اعتزاز الموقف، مشيراً إلى أن جولة روس في المنطقة كانت في ما يبدو لدراسة الموقف.

وكشف عن مضمون اتصال فاعلي اجراه أخيراً مع العاهل الأردني الملك حسين، وقال: «سالت العاهل الأردني عن نسبة إعادة الانتشار في الضفة الغربية التي تحدث عنها المبادرة الأميركية ١٣.١ في المئة، ورد العاهل الأردني أن الولايات المتحدة ابلغته بها، لكن المنعوت الأميركي، كما قال الرئيس مبارك، اوضح ان الادارة الأميركية لم تتقدم بمبادرة».

وعن تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت من أن عدم انسحاب اسرائيل سيقع الوضع في المنطقة ويهدد باندلاع العنف، قال: «هذه الرؤية صحيحة وهذا ما أراه شخصياً وإن بديل جمود عملية السلام وعدم

موسكو: بريماكوف يبحث وبيريز أزمة عملية السلام

□ موسكو - «الحياة»

امس الخميس ان اللقاء جرى يوم الاربعاء وقال ان بريماكوف استقبل بيريز بوصفه ثالثاً في الكنيست يقوم بزيارة شخصية الى موسكو.

واكد بريماكوف ان «الاستمرارية» هي العنصر الرئيسي لتحقيق تسوية شاملة ودعا الى البحث عن حلول وسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ بحث وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عملية السلام في الشرق الأوسط وسبل تجاوز أزمتها الحالية في لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز.

ونكر بلاغ أصدرته وزارة الخارجية

على اساس الاتفاقات المعقودة بين الطرفين، وشدد على ان بيريز «اسهم بقسط مشهود، في عقد تلك الاتفاقات وتوقيعها».

ودعا الجانبين الى تطوير الحوار السياسي بين روسيا واسرائيل والتمسك الى ان العلاقات بينهما تتطور في صورة ديناميكية».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة التعاون والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل :

- كمبيوتر ايل مكنوتش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com



مليوناً حاج يؤدون صلاة الجمعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة

وجهت تعليمات حازمة بحظر استخدام الغاز المسال في المشاعر المقدسة (منى، عرفات، مزدلفة) خلال موسم الحج، وبإغلاق المخالفين في المرة الأولى ٥ آلاف ريال (١٣٢٠ دولاراً) وتكراره الغرامة في حال التكرار المخالفة. وجاءت هذه التعليمات بعد حريق شب العام الماضي بسبب موقد غاز كان يستخدمه أحد الحجاج. وترافق ١٢ طائرة هليكوبتر تابعة للدفاع المدني المشاعر المقدسة لوكالة أي طارئ.

وسيعمل مختصون بالأرصاء الجوية في فرق الدفاع المدني للمساعدة في تحديد نرجات الحرارة وسرعة الرياح إلى تلك، وصل إلى المدينة المنورة أمس الرئيس الغامبي يحيى عبد العزيز حاجي لتأدية مناسك الحج، ويصل غداً الرئيس الباكستاني محمد رفيع تارا إلى جدة لإداء فريضة الحج وإجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين. وهذه هي الزيارة الأولى للرئيس الباكستاني منذ تسلمه منصبه.

٣٣ حاجاً إيرانياً قتلوا في تركيا

■ انقرض - «الحياة» - أعلن مسؤولون في يار بكر جنوب شرقي تركيا أن ٣٣ إيرانياً قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح في حادث اصطدام تعرض له في تركيا أسس الباص الذي كان يقلم إلى الملكة العربية السعودية لداء فريضة الحج. وأقادت تقارير أن النار انطلقت في الباص بعد اصطدامه بصنبرج في مدينة برش في إقليم سانيورة قرب الحدود التركية السورية.

■ مكة المكرمة - «الحياة»

يُتوقع أن يؤدي صلاة الجمعة اليوم في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة حوالي مليوني حاج، يستعدون لبداية موسم الحج اعتباراً من الاثنين المقبل، حيث ينقر الحجاج من منى إلى عرفات للوقوف فيها حتى مغيب الشمس، يتوجهون بعدها إلى مزدلفة ليبيتوا فيها حتى صباح يوم العيد الثلاثاء، ثم يعودون إلى منى لقضاء أيام العيد الثلاثة. وانتهت فترة استقبال الحجاج الآن من خارج المملكة ليل الأربعاء الخميس الماضي. وفي منى بدأ الحجاج بالاستعداد من الخيم المقامة للنار، ويتوقع أن يستفيد من هذا المشروع في مرحلته الأولى هذه السنة حوالي ٥٠٠ ألف حاج. وأوصحت وزارة الأشغال العامة والإسكان السعودية التي تولت المشروع أن نفقات المرحلة الأولى بلغت ٦٠٠ مليون ريال (١٦٠ مليون دولار)، وأن نفقات

الأمم المتحدة تشد على «التعاون المتبادل» المجموعة الخاصة «فتشت قصرين في بغداد»



الرئيس صدام حسين خلال زيارته لتكريت. (أ. ب.)

وأوضحت أن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة في جنيف، التي تتشرف على مراقبة الامتثال لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٦، ستقوم في وقت لاحق بتفتيش مقر الرئيس صدام حسين في تكريت، وهي واحدة من المواقع التي تم فرض العقوبات عليها.

الجمهورية في الأكثر دقة والأكثر أهمية، لأن هذا القصر هو الموقع الأم، إذ يمثل مقر الحكم العراقي.

وأعلن أن المجموعة ستفتش عملها في الموقعين، وفي غضون أيام، وقال: «العمل لم ينته، فقرر الجمهورية يمتد على مساحة ٢,٥ كيلومتر مربع ويضم مباني عدة».

لكن دبلوماسياً من أفراد المجموعة طلب عدم كشف اسمه وأبلغ وكالة «فرانس برس» أن من المتوقع أن تنتهي مهمة المجموعة غداً كحد أقصى.

ويجدر الانتباه من الجولة الأولى للفتيش ستعقد المجموعة تقريراً لرفعة إلى رئيس اللجنة الخاصة بتشديد بطل الذي سيحمله على أثار.

ولفت دبلوماسي إلى أن التقرير «سيناقش» الخبراء الدبلوماسيون في بغداد قبل مغادرتهم، لأن تقرير الخبراء يجب أن يتضمن ملاحظات

بغداد - أ. ب. - أعلن جابائا دانايل رئيس المجموعة الخاصة التابعة للأمم المتحدة تكلفة تفتيش المواقع الرئيسية العراقية أن المجموعة زارت الموقعين الأخيرين من المواقع الرئيسية الثمانية التي كان العراق يرفض دخول المفتشين الدوليين إليها.

وأكد دبلوماسي أن المجموعة فتشت اليوم الثاني على التوالي القصر الجمهوري في بغداد. وأوضح دانايل أن المجموعة الخاصة التابعة للأمم المتحدة زارت الموقعين الأخيرين من المواقع الرئيسية الثمانية التي كان العراق يرفض دخول المفتشين الدوليين إليها.

وتابع الدبلوماسي السري لأنكي أن الزيارات «الأولى» اتاحت «تحسين التعاون بين العراق واللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل» (أونسكوم).

وزاد: «تأثرت بروح التعاون المتبادل والإرادة الطيبة في تسوية المشكلات الصغيرة التي تنشأ من وقت إلى آخر».

وكان العراق رفض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي السماح لمفتشي اللجنة الخاصة بتفتيش المواقع الرئيسية مما أدى إلى أزمة بينه وبين الأمم المتحدة.

وشهدت الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتان لا تزالان تحتفظان بقوات كبيرة في الخليج بتوجيه ضربات عسكرية في العراق مما دفع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي إلى إضراب بغداد حيث أبرم في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي اتفاقاً مع القيادة العراقية نص على إجراءات لتفتيش المواقع الرئيسية.

وتتضمن دانايل إلى أن المجموعة الخاصة التي شكلت بموجب الاتفاق زارت الأربعة مواقع سجود في ضاحية بغداد وقصر الجمهورية وسط العاصمة العراقية. وتكررت زيارة قصر

■ لندن - «الحياة»

أكد رئيس لجنة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم) ريتشارد بتر في لندن أمس اتفاقاً مع الحكومة البريطانية على «مهمة نزع الأسلحة العراقية الخطيرة لأن ذلك مصلحة المجتمع الدولي».

وأكد ريتشارد بتر في لندن أمس اتفاقاً مع الحكومة البريطانية على «مهمة نزع الأسلحة العراقية الخطيرة لأن ذلك مصلحة المجتمع الدولي».

وحضر رئيس «أونسكوم» بغداد على تسريع تعاونها مع خبراء التفتيش مؤكداً أن مهمات اللجنة يمكن أن تنتهي بسرعة أكبر إذا تم ضمان مثل هذا التعاون.

والتي بتر في بداية زيارة قصيرة للندن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديرك فاتشيت، وأكد في مؤتمر صحفي بعد اللقاء الذي استمر ساعة أنها تعتبران

بترل: نستعمل إنهاء مهمات التفتيش اذا تمسك العراق بالتعاون مع الخبراء

التعاون العراقي مع «أونسكوم» الآن «إيجابياً» من خلال الروح الجيدة التي سادت بعد توقيع بغداد الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وشدد بتر وفاتشيت على أهمية التعاون الكامل من جانب العراق مع التزام الحذر من أجل تحقيق هذه الاتفاق وهو تخلص وحيد فافتيش الدعم البريطاني الكامل لمهمة «أونسكوم» فيما أشار بتر إلى أنه سيقدم تقريراً جديداً إلى مجلس الأمن في غضون أسبوع أو أسبوعين. وذكر أن التقرير سيكون شاملاً يغطي المرحلة المقبلة من عمل اللجنة. وبدأ على سؤال قال بتر أن التحدث عن موعد لانها مهمات التفتيش ليس أمراً منظراً بساطة لأن العراق يرفض أنه بعد انتهاء نزع أسلحة الدمار الشامل ستواصل الرقابة على برامج التسلح. وتابع أن هناك ٢٠٠ موقع عراقي تحت الرقابة المستمرة.

وأعرب عن ارتياحه إلى زيارته الأخيرة لبغداد، في حين حذر من أن «المخاطر التي تنطوي عليها أسلحة العراق البيولوجية والكيميائية كبيرة، ولذلك يطلب المجتمع الدولي باكتشاف هذه الأسلحة والتخلص منها». وأشار إلى «كشف حساب يوضح» في شكل كامل هذه الأمور.

وتابع بتر أن مهمة «أونسكوم» هي تقديم مثل هذا الكشف الختامي الذي يؤكد التخلص من كل الأسلحة العراقية الخطيرة. إن العراق قدم تعهدات ووعوداً جديدة في اتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

وحضر بغداد على تسريع التعاون مع اللجنة لأن المهمة يمكن أن تنتهي بسرعة أكبر إذا تم ضمان مثل هذا التعاون في كل المجالات.

ايران تعد لإطلاق ٦ آلاف عراقي؟

بغداد - رويترز، أ. ب. - أكدت صحيفة عراقية أمس أن إيران ستطلق ٦ آلاف عراقي أسروا خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨). وأشارت صحيفة «الزوراء» الأسبوعية إلى أن «نقطة المتروية على الحدود بين البلدين ستستقبل الحزب (أمن) الأسرى الـ ٦ آلاف». وأوضحت الصحيفة التي يملكها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين أن السلطات العراقية استعدت لاستقبال الأسرى، وكانت أجرت اتصالات مكثفة لإطلاقهم.

معروف أن قضية الأسرى بين القضايا الشائكة التي تحول دون تطبيع كامل للعلاقات بين العراق وإيران.

وتؤكد بغداد أن إيران ما زالت تحتجز ١٨٢٧٥ أسيراً عراقياً بينهم ٨٧١٨ مسجونون لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وجمعت معلومات عن بقية الأسرى من خلال رسائل بعثوا بها إلى أسرهم في العراق من خلال اللجنة. وتنفق إيران الأرقام العراقية وتؤكد أن بغداد ما زالت تحتجز آلاف

عراقية أمس أن إيران ستطلق ٦ آلاف عراقي أسروا خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨). وأشارت صحيفة «الزوراء» الأسبوعية إلى أن «نقطة المتروية على الحدود بين البلدين ستستقبل الحزب (أمن) الأسرى الـ ٦ آلاف». وأوضحت الصحيفة التي يملكها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين أن السلطات العراقية استعدت لاستقبال الأسرى، وكانت أجرت اتصالات مكثفة لإطلاقهم.

معروف أن قضية الأسرى بين القضايا الشائكة التي تحول دون تطبيع كامل للعلاقات بين العراق وإيران.

وتؤكد بغداد أن إيران ما زالت تحتجز ١٨٢٧٥ أسيراً عراقياً بينهم ٨٧١٨ مسجونون لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وجمعت معلومات عن بقية الأسرى من خلال رسائل بعثوا بها إلى أسرهم في العراق من خلال اللجنة. وتنفق إيران الأرقام العراقية وتؤكد أن بغداد ما زالت تحتجز آلاف

QUICKMARCH

لتوزيع

مطبوعاتكم

في لندن

ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181-533 0288
Fax: 44+181-986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

ثاني رسالة من صدام الى الأسد خلال شهرين

■ دمشق - إبراهيم حبيدي

■ الرباط - «الحياة»

شبيب المالكي في دمشق أمس مع نظيره السوري السيد حسين حسون. ويقال المالكي رسالة من الرئيس صدام حسين إلى الرئيس حافظ الأسد هي الثانية خلال شهرين، بعد ستة من التغطية الدبلوماسية بين البلدين. وقال المالكي لـ «الحياة» أن الرسالة تضمنت «دعم الرئيس الأسد على المواقع القومية والأخوية في الأزمة (العراقية) الأخيرة، ونور سورية في حلها سياسياً، لافتاً إلى أن «القيادة العراقية أرادت اطلاع الأخوة السوريين على المرحلة التي وصل إليها تنفيذ الاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة» في شأن تفتيش القصور الرئيسية العراقية.

وأشار إلى أنه سيجري اليوم إلى بيروت لإجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين

و«أبلغهم شكر القيادة العراقية على مواقفهم في الأزمة» وأطلعهم على الوضع في العراق. وتلقى أن تكون زيارته لدمشق مفاجئة وقال: «اتفقا مع الأخوة السوريين على موعداً منذ مدة».

إلى ذلك قالت مصادر رسمية لـ «الحياة» أن وزير الصحة السوري الدكتور محمد إياذ الشطي عاد أول من أمس إلى دمشق بعدما افتتح في بغداد الأسبوع الطبي السوري وسلم السلطات العراقية أدوية قيمتها نحو ٤٦ مليون دولار هدية للعراقيين. وتكررت مصادر أخرى أن قيمة العقود الموقعة بين البلدين منذ بدء التطبيع بينهما تجاوزت ١٨٠ مليون دولار.

في الرباط دعا رئيس مجلس النواب المغربي السيد عبد الواحد الراضي إلى «تجاوز الخلافات العربية وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات». وقال لدى استقباله أمس وفداً نيابياً كويتياً يزور المغرب برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي،

حلمة على وزارة التجارة:

بطون العراقيين منفوخة فمن يعالج عقدة العدس؟

بغداد - أ. ب. - نشرت صحيفة عراقية اسبوعية أمس تعليقاً تضمن انتقاداً لوزارة التجارة العراقية من استمرار توزيع البقول ضمن البطاقة التموينية الشهرية. وطالب بأن يحد الكم والنوع والسكك محل البقول.

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الزوراء» طه جراح تعليقاً ساخراً جاء فيه: «نريد أن نفهمهم (وزارة التجارة) إلى أن أبناء الشعب الكرام أصبحوا بعقدة نفسية من رؤية العدس والفاصوليا (...) الشعب يريد لحماً وججاجاً وسكناً».

وأضاف: «ما أعرفه أن بطون المواطنين منفوخة ليل نهار، وأنهم مخمخوم منذ أشهر بشهوة العدس وشرق الفاصوليا اليابسة. وما سيزيد الطين بلة أن موسم البازلاء أن أولاته وستجد ربة الأسرة العراقية نفسها محاصرة بين امرئتين فالبازلاء أمامها والفاصوليا وراءها فالنار».

وأشار إلى أن الفاصوليا «أصبحت عبئاً على المطابخ العراقية بعدما تكسدت على الرفوف وتحت القاعد والسلاطيم».

وتشير البيانات الرسمية إلى أن المواد الغذائية التي توزعها وزارة التجارة بموجب نظام البطاقة التموينية بعد فرض الحظر على العراق تؤمن ٧٠ في المئة من السعرات الحرارية المطلوبة للحد.

وطالب جراح وزارة التجارة بـ «إعفاء المواطنين من كاية الأسعار التجارية التي تؤمنها البقول» مكرراً أن «الشعب يريد لحماً وججاجاً وسكناً».

وخصصت حملة توزيع المواد الغذائية بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط للغذاء» التي بدأت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ٨٠٠ مليون دولار لشراء المواد الغذائية.

وأكد الناطق باسم منسق النشاطات الإنسانية للأمم المتحدة في بغداد أريك فالت اسم أن العراق تلقى العام الماضي خمسة ملايين طن من البضائع بموجب الاتفاق.

تفتيش البضائع المصدرة إلى العراق يشكل عبئاً

ميناء العقبة لم يستفد من اتفاق «النفط للغذاء»

عمان - أ. ب. - شهد ميناء العقبة الأردني، المفذ الرئيسي لتجارة العراق قبل أزمة الخليج نقواً بطيئاً عام ١٩٩٧، لكنه لم يستفد كثيراً من البضائع المتجهة إلى بغداد على أساس اتفاق «النفط للغذاء» الذي دخل حيز التطبيق أواخر ١٩٩٦.

وقال مسؤولون في الميناء أن حجم البضائع التي مرت عبر العقبة العام الماضي بلغ ١٢,٣ مليون طن، بارتفاع ضئيل نسبته ٢,٥ في المئة عن عام ١٩٩٦، لكنه بقي من دون المستويات التي سجلت في الثمانينات عندما مر عبر المرفأ معظم صادرات العراق ووارداته.

وتشير سجلات مؤسسة الموانئ الأردنية إلى أن عدد السفن التي استخدمت مرفأ العقبة ارتفع من ٣٧٣٥ عام ١٩٩٦ إلى ٢٩٩٧ عام ١٩٩٧، أي بنسبة ١٠ في المئة.

لكن هذه الزيادة الضئيلة تبقى دون مستوى طاقة استيعاب المرفأ الذي أخفق في الاستفادة من اتفاق «النفط للغذاء».

وأكد توفيق قعوار نائب نقيب وكلاء الملاحة أن «العقبة لم تستفد من تطبيق الاتفاق إلا باستيراد شحنات القمح والحبوب القادمة من الغرب إلى العراق».

وقال لوكالة «فرانس برس» إن غالبية العقود التي أقرتها لجنة العقوبات تأتي من جنوب - غربي آسيا وبالتالي تصل الشحنات عبر دبي ومنها إلى ميناء أم قصر العراقي، حيث تدفع رسوم الشحن والتفريغ بالدينار العراقي.

وحتى نهاية الثمانينات، وقبل خضوع العراق للحظر الدولي شهد ميناء العقبة فترة ازدهار قياسية. وفي ١٩٨٨ بلغ حجم البضائع التي مرت عبره ٢٠,١ مليون طن.

ويشير تقرير صادر عن الأمم المتحدة إلى أن العراق تلقى العام الماضي خمسة ملايين طن من البضائع بموجب الاتفاق.



أمرأة وظلها يقترضان الأرض في بحر الغزال بعد مسيرة أيام بحثا عن قوت (أ ف ب)

مؤكدة رفع الحظر عن عمليات الأغاثه

الخرطوم : زيارة لأنان في نهاية الشهر

الخرطوم - كمال حامد

■ أعلنت الحكومة السودانية أمس ان كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة سيزور الخرطوم في نهاية الشهر الجاري للبحث في عدد من المواضيع، على رأسها قضية الحرب الأهلية في الجنوب ومسائل الإعانة التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة وهيئات مستلوعة. وأكد وزير الخارجية السوداني السيد مصطفى عثمان في مؤتمر صحفي رفع الحظر على عمليات الإغاثة في ولايات بحر الغزال جنوب السودان، معلنا حرصه على وصول الغذاء إلى كل المناطق وعدم استخدام الغذاء كسلاح، ومحررا من استخدام حركة التمرد لعمليات توصيل الغذاء للقيام بعملية عسكرية. ودعا المجتمع الدولي إلى استخدام وسائل الضغط والإقناع لكي تستجيب حركة التمرد نداءات وقف النار.

■ أعلنت الحكومة السودانية أمس ان كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة سيزور الخرطوم في نهاية الشهر الجاري للبحث في عدد من المواضيع، على رأسها قضية الحرب الأهلية في الجنوب ومسائل الإعانة التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة وهيئات مستلوعة. وأكد وزير الخارجية السوداني السيد مصطفى عثمان في مؤتمر صحفي رفع الحظر على عمليات الإغاثة في ولايات بحر الغزال جنوب السودان، معلنا حرصه على وصول الغذاء إلى كل المناطق وعدم استخدام الغذاء كسلاح، ومحررا من استخدام حركة التمرد لعمليات توصيل الغذاء للقيام بعملية عسكرية. ودعا المجتمع الدولي إلى استخدام وسائل الضغط والإقناع لكي تستجيب حركة التمرد نداءات وقف النار.

اثيوبيا تعلن بناء ٧ سدود

■ انيس ابايا - الحياة

■ أعلنت اثيوبيا انها ستبني سبعة سدود خلال السنوات الخمس المقبلة. ويرر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كاسو املا، في مقابلة صحافية نشرت أمس، ان بلاده «واجهت تحديات وصعوبات في مجال الغذاء والطاقة وان بناء السدود سيساهم في وضع قاعدة اقتصادية قوية». وقال ان بلاده تضررت من الاعتماد على الاقطار الموسمية نتيجة تقلبات مناخية وان القطاع الزراعي كان اكثر المتضررين، لذلك «وضعت اثيوبيا سياسة جديدة ترتكز على بناء السدود والاعتماد عليها في خطوط التنمية».

'الاتحادى' والأمة' ينتقدان الاستفتاء ومشروع الدستور

الخرطوم - الحياة

■ قال سيد احمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي ان حزبه وكل القوى السياسية السودانية المنضوية تحت لواء الشجع الديموقراطي المعارض، ستقاطع الاستفتاء المقرر على مشروع الدستور السوداني الجديد، لأنها لا تعترف أصلا بالدستور ولا تنق في الهيئة التي تشرف على الاستفتاء على اعتبار انها إحدى مؤسسات النظام الحاكم. وقال الحسين في حديث إلى «الحياة» ان معارضة حزبه لمشروع الدستور «تستند إلى أن النظام الحاكم عد، من خلاله، إلى وضع مؤسسات الدولة في خدمة اجيرة حزبية وأغراض خاصة. واعتبر ان إعداد القانون وإجرائه في المجلس الوطني (البرلمان) جاء في ظروف لم يتوافر فيها أي قدر من الحرية أو الديموقراطية من جهة أخرى حذر ادد «أدبو وزير الطاقة السابق القيادي في حزب الأمة» من استمالة بعض الحسوبين، على الحزب لتشكيل راسها قضية الحرب الأهلية في الجنوب ومسائل الإعانة التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة وهيئات مستلوعة. وأكد وزير الخارجية السوداني السيد مصطفى عثمان في مؤتمر صحفي رفع الحظر على عمليات الإغاثة في ولايات بحر الغزال جنوب السودان، معلنا حرصه على وصول الغذاء إلى كل المناطق وعدم استخدام الغذاء كسلاح، ومحررا من استخدام حركة التمرد لعمليات توصيل الغذاء للقيام بعملية عسكرية. ودعا المجتمع الدولي إلى استخدام وسائل الضغط والإقناع لكي تستجيب حركة التمرد نداءات وقف النار.

مصر: الاعدام لـ ٢ من «الجماعة الاسلامية»

القاهرة - الحياة



التم عبد الحكيم وراء القضبان في جلسة محاكمة امس (أ ف ب)

جميع المتهمين في قضية «العاشقون من افغانستان» والسودان، بعدما اتهمتهم بـ «محاولة قلب نظام الحكم بالقوة» وتلقي تدريبات شبه عسكرية في دول اجنبية والاتفاق الجاني على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه وحيازة اسلحة ومتفجرات وتخالف تهف استخدامهما في اعمال تتعلق بالإرهاب والتزوير في محررات رسمية وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازرائله». ووفقا للقانون المصري فإن احكام الاعدام الصادرة عن محاكم مستنية لا بد من الحصول على موافقة المفتي قبل إعلانها في حين لا ينطبق الشرط نفسه على الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية. والاحكام الصادرة عن محاكم أمن الدولة غير قابلة للطعن والاستئناف أمام أي هيئة قضائية أخرى ويحق للمداني فيها فقط التقدم بالتماسات إلى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة عليها وفي حال رفض التماس تصبح الاحكام واجبة التنفيذ. والمعروف ان كل الاتهامات التي قدمها اعضاء في الجماعة

لنقض محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة امس بالاعدام لاثنتين من الجماعة الاسلامية، بينهما مصطفى حمزة الملايخ أيضا بتهمة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا. وكانت المحكمة عقدت جلسة امس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعرضية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي وسط اجراءات أمنية مشددة في مقر المحكمة في منطقة العباسية وسط القاهرة. ولم تستغرق الجلسة سوى دقائق اعلن خلالها المستشار بدور القرار الذي تضمن إحالة أوراق المتهمين مصطفى احمد حسن حمزة وسعيد عبد الحكيم على مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد ونداءات المحكمة ان الجرائم المنسوبة اليهما تستوجب اعدامهما. كما قرر القاضي النطق بالاحكام على باقي المتهمين في القضية وعددهم ٢٠ متبها من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية، في جلسة تعقد في ٤ ايار (مايو) المقبل. وبعد الحكم باعدام حمزة، هو الثالث الذي يصدر غيايبا ضده. اذ قضت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ باعدامه غيايبا في قضية «العاشقون من افغانستان» كما اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الحكم الثاني ضده في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف، وحمزة من مواليد العام ١٩٥٧ ويحمل اسما حركيا هو ابو حازم. وبعد الرجل الثاني في تنظيم الجماعة الاسلامية، ويقود الجناح العسكري للتنظيم. وكان حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، وغادر حمزة مصر في نهاية الثمانينات واتجه إلى افغانستان حيث تولى قيادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وكانت النيابة طالبت بتطبيق أقصى العقوبة التي تصل إلى اعدام والاشغال الشاقة المؤبدة



عائلة في أحد شوارع القاهرة خلال العاصفة (أ ف ب)

القاهرة: عاصفة رملية تعطل الملاحة الجوية

■ القاهرة - ١ ف ب - أعلن مصدر ملاحى تلحق حركة الطيران في مطار القاهرة امس لمدة ٤ ساعات بسبب عاصفة رملية قوية هبت على البلاد صباحا. وقال المصدر انه تم تحويل مسار سبع طائرات إلى الأقصر واسوان في صحب مصر والفرقة على البحر الأحمر، كما اضطرت طائرة سودانية إلى العودة إلى جدة لعدم تمكنها من الهبوط في القاهرة.

نائب الرئيس السوداني : العلاقة متوترة مع أوغندا وأريتريا

انيس ابايا - افراح محمد

■ نشرت صحيفة «افويتا» الاثيوبية القابضة للحزب الحاكم امس مقابلة مع النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه، تطرق فيها إلى علاقة بلاده بدول الجوار والتنازع التي توصلت اليها اجتماعات القمة الأخيرة لمنظمة «إغاد» ورؤية الحكومة السودانية لمفاوضات السلام المقررة في نيروبي في نيسان (أبريل) الجاري. وقال طه ردا على سؤال عن علاقات السودان بدول الجوار: «علاقتنا مع كينيا وجيبوتي نموذجية ومع اثيوبيا طليعية. وهناك مساع واتصالات لحل الخلافات بين البلدين، وعلاقتنا مع مصر طليعية، خصوصا بعد موقف مصر من الحادثة المؤلة التي أدت إلى استشهاده (النائب السابق للرئيس السوداني) الفريق الزبير محمد صالح. كذلك يعتبر توحيد رئيس الجمهورية للنظر في شأن المؤسسات المصرية الموجودة في السودان خطوة ايجابية لإعادة

العلاقات بين البلدين». اما عن علاقات السودان بكل من أريتريا وأوغندا فقال: «ان نوعا من التوتر يسود العلاقات معها ولا مؤثر ايجابيا لعودتها إلى وضعها الطبيعي». وعن الدستور السوداني الجديد الذي سجلت المعارضة تحفظا عنه قال طه: «يعتبر الدستور احدى الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة السودانية (...) بدءا بقضية الهوية الثقافية وتقدير حقوق الغالبية الاسلامية». وعن قضية الجنوب قال طه: «ان مشروع الدستور الجديد لا يضع أي مآخذ على هذا الاتفاق بل يضمن عددا من الموضوعات التي طرحت في جولة نيروبي في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ونص على الية محددة للتعديل. وبذلك يظل الباب مفتوحا أمام أي اتفاقات جديدة. كما تضمن ترسيخ مبدأ الحكم الاتحادي مما يعطي الولايات التي عانت الاعمال سابقا ضمانا قوية بأن ما كسبته من سلطات وصلاحيات سيملكها من الحاق بركب التنمية والتطور».

مؤتمر لأقطار للرد على الحملة الايركية

■ القاهرة - الحياة، يعقد الجناح المصريون مؤتمرا اليوم بحضور رؤساء الأحزاب والقوى السياسية وممثلين عن الحكومة وعلماء الدين الاسلامي لإعلان موقفهم برفض السياسات المصرية. وتكرت مصادر المؤتمر أن الاقطار المصريين سيؤكدون «أن اللب بوزلة الاقطار من خلال مشروع قانون الاضطهاد الديني الذي اقتره لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الاميركي لعبة يمارسها عملاء الصهيونية في الكونغرس. وأن قيام بعض الجماعات القبطية في الخارج بالتحريض عن تعرض الاقطار للاضطهاد دليل على ان هؤلاء صانوا أداة في أيدي القوى الاجنبية».

طالعوا في ساعة الاسبوعية كل أسبوع:

● السبت: كومبيوتر - سياة - سيارات

● الثلاثاء: أخبار الشركات

● علوم وتكنولوجيا

● الخميس: السفر والطيران - إيمرنت

● الجمعة: أخبار الشركات

كلينتون يتجاوز قضية جونز ليتفرغ لونيكا لوينسكي

أدى ارتياحه إلى قرار المحكمة رد الدعوى

قارها صائباً قانونياً وصائباً في الوقائع... وجاء قرار القاضي الفيدرالية في ٢٩ جونز مبررة كونها لم تتمكن من إظهار وجود «حشر جنسي» من جانب «الحاكم كلينتون». المحكمة أن الدعوى عرّضت اتهامها بأنها لم تجد في تصرفات الحاكم (كلينتون) ما يشكل جريمة جنسية، وأن اتهامات المدعي جونز لم تثبتتها الوقائع التي يتطلبها القانون في ارتكابه، وأن جونز فشلت في إظهار تضمرها من الحادثة التي حصلت في أحد فنادق ليتل روك، مشيرة إلى أن تصرفات كلينتون قد تكون تشكل فعلاً سيئاً، فإن الوقائع لم تظهر أي دليل على وقوع جرم.

واستأثرت الأنباء الجديدة عن تطورات قضية جونز باهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام، وحظي الخبر وبضاعتات بالولية كبيرة وتقدم شبكات الأخبار التلفزيونية والمصفحات الأولى من الصحف الأميركية. وانهمر سيل التعليقات المؤيدة للقرار والأخرى المعارضة له، كل حسب أهواءه السياسية. لكن الواضح أنه رغم رفع الكابوس ولو مؤقتاً عن الرئيس كلينتون فإن مشاكله لم تنته حتى الآن فسيستمر معارضة في حملاته وسيستمحون جونز استئنافاً لكسر قرار القاضي راي. وبالطبع ستتدخل السياسة في القانون والقانون بالسياسة. وبالفعل ظهرت مخاوف في أوساط الديموقراطيين من أن تثير القضية يوماً لدى قضاء الاستئناف الفيدراليين خصوصاً إذا كانوا من الذين عيّنهم أدارات جمهورية عندما سينفرون في طلب الاستئناف. وعكس تصريح راي الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ عندما أعرب عن مفاجئته بالقرار مؤكداً أن القرار لن يؤثر على التحقيق المستمر الذي يقوم به المحقق الخاص ستار في قضية وايت ووتر وتواجهها.

وكان السؤال المطروح: هل انتهت مشاكل الرئيس كلينتون الداخلية؟ والجواب الذي يخرج به المراقبون هو نعم. ولكن المستقبل مرتبط بشهادة نونيكا لوينسكي. ذلك أن انتهاء مشاكل الرئيس مرتبط بالكلام الذي سيخبره من فم لوينسكي.

وسارع المحقق ستار إلى إصدار بيان يؤكد فيه عزمه على متابعة التحقيق في الموضوع الجزائي المتعلق بقضية لوينسكي ليرى إذا كان الرئيس كلينتون قد شهد زرع مفادها أنه لم يبق أي علاقات جنسية مع الشابة المتحدرة سابقاً في البيت الأبيض، الأمر الذي يشكل جريمة في حال ثبوته. والجدير بالذكر أن في حوزة المحقق ستار سجلات رسمية (أجرها مكتب التحقيق الفيدرالي) تحتوي على تصريحات للرئيس مفادها أنها أقامت علاقة جنسية مع كلينتون علماً أنها نفت في شهادة رسمية لها أن تكون قد أقامت علاقات معه. وصحت توقعات روبرت بينيت محامي الرئيس كلينتون (وهو من أشهر المحامين الأميركيين) بأن القضية رايست ستعرض النظر في الدعوى لعدم كفاية البليل. وبالطبع كان أول اتصال هاتفياً إجراء الحامي هو مع موكبه الرئيس كلينتون في ذاكار (السفاح). فلم يجد، فترك رسالة قصيرة بالضرورة الاتصال به. وبالفعل، والكلام للناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري، اتصل كلينتون بينيت وسأله إذا كان يمزج معه بقل الأخير السار وأن ما يقوله ليس سوى «كذبة أول نيسان». وأكد له بينيت أن ما يقوله صحيح. فشرحه الرئيس كلينتون على جهده وأيدى ارتياحه لقرار القاضي وللحجج القانونية التي قدمها الحامي.

وقال ماكوري أن الرئيس كلينتون شارك زوجته هيلاري في إنهاء القضية وكانت مراتين ثم قرر الخروج للتسوق.

وشهد ماكوري في البيت الأبيض على القول أن الرئيس الأميركي يركز على القيام بعمله كرئيس ولا يريد أن يؤثر الأنباء على نشاطاته، وأن قرار القاضي أظهر صراحة كلامه وأنه لم يهاجأ كلياً بالأنباء.

وأعلن المحامي بينيت في تصريحاته الأربعة عن ارتياحه لقرار القاضي رايست وبإنها القانوني، وقال أن المرافعة التي قدمها لره الدعوى كانت قوية سواء لجهة الوقائع أو لجهة القانون ومن الواضح أن القرار كان صائباً وأن من الواجب الأشادة بالقضية رايست لاتخاذها القرار الصحيح بغض النظر عن الأجزاء السياسية المحيطة بالقضية. وكان

واشنطن - فريق خليل المعلق

رفع قرار اتخذته قاضية فيدرالية في ليتل روك (ولاية إركنساو) الأميركية مساء الأربعاء، كابوساً شديداً عن ظهر الرئيس بيل كلينتون الذي كان يمضي الساعات الأخيرة في جولته الأخرى في السنغال. وتبدلت الأجواء السياسية والقانونية في العاصمة الأميركية نتيجة القرار الذي رفضت بموجبه القاضية سوزان ويبير رايست النظر في الدعوى المدنية التي رفعتها بولا جونز (أشهر امرأة في أميركا هذه الأيام) على الرئيس كلينتون بتهمة التحرش بها جنسياً عندما كان حاكماً لولاية إركنساو عام ١٩٩١.

ودعوى جونز على كلينتون أدت خلال الأشهر الماضية إلى سلسلة من المشاكل للرئيس الأميركي خصوصاً بعدما تدخل فيها المحقق الخاص كينيث ستار الذي كان ينظر في تحقيق آخر يتعلق بقضية أكثر تعقيداً ومن مارسات ال كلينتون في شركة عقارية تسمى «وايت ووتر».

وأرفق ستار تحقيقه بتهمة أخرى ذات مضاعفات جانبية مرتبطة بشهادة الرئيس كلينتون نفي فيها وجود علاقات جنسية بينه وبين متدرة سابقة في البيت الأبيض هي نونيكا لوينسكي التي تأملت بولا جونز على الشهيرة في «الغالب» الإعلام الأميركي في قضية تحولت «فولكلوراً شعبياً» بين صفوفه الرئيس.

وبين لحظة وأخرى، تجاوزت الإدارة الديموقراطية في البيت الأبيض سلسلة أخطار تحاصرها، أقلها خطر تحول كلينتون إلى «بطلا عرجاء» بسبب مشاكله القانونية، وأن احتمال محاكمته من قبل الكونغرس وإثباته في عملية استورية نادرة تسمى «إمبيشمانت».

وتعزز تعليقات البيت الأبيض وتصريحاته بتصفه ببار، خصوصاً وأن العقبات والصعوبات التي تواجه الرئيس الأميركي لم تنته كلياً. فالمطالبات لاتزال قائمة ولو تضاعفت. إذ سرعان ما تحرك محامو بولا جونز ومؤسسة «بروفور» (الجمهورية المحافظة التي تبنت قضية جونز) وأعلنوا عزمهم على استئناف قرار القاضي رايست.



انتهاء المحاكمة الأول في تاريخ فرنسا

بابون طليق في انتظار الاستئناف رغم ادانته بالتواطؤ في جرائم ضد الانسانية

باريس - أرييت خوري

انتهت أمس المحاكمة الأول في تاريخ فرنسا والتي جرت أمام محكمة لايجرون (جنوب غرب البلاد) وأدت إلى إدانة موريس بابون (٨٧ عاماً) بتهمة التواطؤ في جرائم بحق الانسانية، وأصدرت بحق حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات، وجاء ذلك بعد ٩٤ جلسة امتدت على ٦ أشهر.

وجاء الحكم عقب مدوالات استغرقت ١٣ ساعة و٥٥ دقيقة بين أعضاء هيئة المحلفين التي حصلت بابون المسؤولة عن احتجاز ٩٠ شخصاً عندما كان يشغل منصب رئيس دائرة الشرطة في لايجرون في عهد حكومة فيشي الموالية للنازية.

وأسبغت هيئة المحلفين التهمة الاخطر الموجهة إلى بابون والتي تحمله مسؤولية مقتل أعداد من اليهود الذين اعتقلوا بموجب مذكرات تحمل توقيعهم ورحلوا إلى معسكرات الموت النازية.

وبالرغم من العقوبة التي صدرت بحق، بقي بابون طليقاً وانتقل من لايجرون إلى باريس، بعدما قرر رئيس فريق المحامين الذين تولوا الدفاع عنه جان - مارك فارو، استئناف الحكم.

واظهرت وقائع محاكمة بابون التي استمرت ابتداء من ٨ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وجهات نظر متفاوتة حول كيفية التعامل مع المتهم ومن خلاله مع الحقبة السوداء في تاريخ فرنسا المتصلة بحكومة المارشال فيشي والمعاونين معها.

والأجتماع الفرنسي القادم حول ضرورة مواجهة هذه الصفحة من الماضي التي انقضت عليها حوالى

٥٠ عاماً، لا يعني أن هناك اجتماعاً مماثلاً على ما ينبغي استنتاجه من خلالها.

ودعوى الضحايا الذين تضرعوا في معسكرات الدفاع العام، تحصيل بابون المسؤولية عن كل ما تعرضوا له من آلام ومآس. فشاركوا بقتلهم في الجلسات، وأحضروا معهم صور نوبيه الذين قتلوا بعد ترحيلهم وعرضوا في قاعة المحكمة، وقروا رسائل تلقوها منهم تروي تفاصيل حياتهم في المعسكرات، وتلوا أسماء القتلى ويكوا وأنكروا الحضور. ولكن في مواجهة هؤلاء هناك من يعتبر على غرار المحامين الذين دافعوا عن بابون أن الإدانة التي تعرض لها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية تفوق بكثير حجم بابون ودوره فيها.

وبالنسبة ليه، لم يكن بابون أكثر من مجرد موظف نفذ بأفضاض ما يطلب منه دون أن يكون له دور فاعل في حملة الإبادة التي استهدفت اليهود. واستندوا إلى هذا الموقف دعماً لمحامو بابون إلى تبرئته لأنه لم يكن في موقع المقر وإنما المذلل لأوامر خارجة عن إرادته.

وسط هذين الموقفين برز خلال المحاكمة موقف ثالث مفاده أن محاكمة بابون ضرورية لأنه مسؤول عما قام به طوعاً خصوصاً وأن الخيار كان متاحاً أمامه للتخلي عن الخدمة في جهاز الشرطة التابع لحكومة فيشي، مظلماً فعل العديد من الموظفين في حينه. ويحذر أصحاب هذا الموقف، من أي خلط بين محاكمة بابون ومحاكمة الحقبة المحظنة بحكومة فيشي.

باريس - رويترز - دين

بعد ادانته بالتواطؤ على سياسية مناوئة له

باريس - رويترز - دين

الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعلن أمس أن بابون الذي تم إدانته بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الانسانية، سيتم إطلاق سراحه بعد أن قضى على حقوقه المدنية.

وكان بابون قد تم إدانته بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الانسانية، وقرر عليه السجن لمدة عشر سنوات.

وكان بابون قد تم إدانته بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الانسانية، وقرر عليه السجن لمدة عشر سنوات.

يلماز يقرر إجراء انتخابات مبكرة

كينكل يحذر من الأزمات المستمرة إلى العلاقات الألمانية التركية

أنقرة - رويترز - أعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز أمس الخميس أن اجتماع مع شركائه في الائتلاف الأربعة الحاكم أنه سيعقد في إجراء انتخابات مبكرة للفترة ١٩٩٩.

وإلى يلماز مؤتمراً صحافياً قرياً أن تعرض على البرلمان رايلاً تم تصديده موعداً مناسباً لإجراء انتخابات عامة في ١٩٩٩، والموعود المقرر للانتخابات العامة المقبلة هو عام ٢٠٠٠.

وكان الزعيم اليساري نيزر بيلكال هذ يسحب تأييد حزبه للحكومة التي تولت السلطة قبل تسعة أشهر إذا لم تحدد موعداً لإجراء انتخابات مبكرة.

وعقد يلماز والزعيم اليساري بولنت أجاويد والسياسي المحافظ حسام الدين جنجوروك محادثات في المقر الرسمي لرئيس الوزراء أمس الخميس لمناقشة تقييد

ويبدأ الائتلاف في الأسابيع الأخيرة على وشك الانتهاء وسط تهنات من إجراء الانتخابات مبكرة وضغوط من الجيش للقمع المعارضة الإسلامية.

وأصدرت الحكومة على عدم إمكان إجراء الانتخابات المبكرة قبل إقرار إصلاح للنظام الضريبي في البرلمان.

من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن العلاقات التركية وقبال أن تصريحاته الأخيرة في هذا المجال «غير مقبولة»، وأضاف كينكل أن بعض العلاقات الألمانية التركية.

ريتشاردسون: علينا دفع ديوننا إلى الأمم المتحدة

نيويورك - ١ ف ب - دعا السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ريتشاردسون أمس الخميس الكونغرس الأميركي إلى دفع المتأخرات المترتبة على الولايات المتحدة للأمم المتحدة للحفاظ على موقعها في زعامة عالمية.

وقال في كلمة القاها أمام طلاب في نيويورك «أؤكد لكم أن عدم تحرك الكونغرس كان وسيكون له نتائج خطيرة على الأمن القومي الأميركي».

وكان مجلس النواب الأميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون أقر الأسبوع الماضي إجراء يهدف إلى دفع قسم من الدين الأميركي للأمم المتحدة لكنه ربطها بشروط تتعلق بمحاربة الأجهزة سيق الرئيس الأميركي بيل كلينتون أن وعد برفضه.

وأشار بيل ريتشاردسون أمام الطلاب إلى أن الأمم المتحدة لا تعمل أيضاً على اجتثاث الفقر وفي حملات نزع الألغام.

وأضاف أن «على الأمم المتحدة أن تلعب دوراً فريداً في ظل التغييرات الدولية ومن أجل حماية المصالح الأميركية».

المنظمات الدولية تتفق في ما بينها لمساعدة أنطونيسيا

واشنطن - ١ ف ب - أعلن مسؤول في البنك الدولي أن الدول المانحة والمنظمات الدولية اتفقت الأربعاء، في واشنطن على تسويق جهودها لمساعدة أنطونيسيا لتأمين حاجاتها الاجتماعية الطارئة، لكنها لم تحدد قيمة هذه المساعدات.

اتخذ القرار في اجتماع تقني ضم ممثلين عن ١٥ بلداً بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية وبنك التنمية الآسيوي.

وسمى تشكيل هيئة لتتسيق المساعدة في جاكارتا قبل الاجتماع المقبل في تموز (يوليو) للمجموعة الاستشارية لاتونيسيا التي تضم تقريباً الأعضاء ذاتهم.

وقالت كاترين مارشال مسؤولة البنك الدولي في جنوب شرقي آسيا أن الوضع خطير جداً ولكن لا يوجد في الوقت الراهن تهديد بالجماعة. ويتعين على أنطونيسيا سبب الجفاف الذي تعاني منه منذ ثلاث سنوات والازمة المالية التي تعصف بها استيراد ثلاثة إلى أربعة ملايين طن من الأرز خلال الأشهر القليلة المقبلة. وترفع البنك الدولي أن يرتفع سريعاً عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر من تسعة ملايين إلى عشرة ملايين.

الشرطة الأيرلندية تشر على ٢٧٠ كيلوغراماً من المتفجرات في سيارة

دبلن - ١ ف ب - أقال ناطق باسم الشرطة الأيرلندية أن قوات الأمن عثرت على كمية كبيرة جداً من المتفجرات أمس الخميس قرب دبلن في سيارة كانت على وشك أن تستقل عبارة مبحرة إلى بريطانيا.

وأوقف خلال العملية خمسة أشخاص يشتبه في أنهم متطرفون جمهوريون كاثوليك. وكان الخمسة في سيارات من نوع هوندا في داخل أحماداً ٢٧٠ كيلوغراماً من المتفجرات المحلية الصنع، وكانت السيارات على وشك الإبحار من دبلن لأوغندا قرب دبلن.

مرفاً هولندي في ويلز عند رصددها.

وتنظر الشرطة أن الأيرلنديين كانوا يخططون لتفجير اعتداء كبير في بريطانيا نهاية الأسبوع لتسبب مفاوضات السلام.

وقال ناطق باسم الجيش وكل القوات موجبة. ثمة نظام تفجير مؤقت ومتفجرات موضوعة في رزم في الصندوق.

وتشتبه الشرطة في أن مجموعة من الجمهوريين المتطرفين معروفة باسم مجموعة ال ٢٧، التي شكلت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، تقف وراء هذا الأمر.

وحتى الآن كان الجيش الجمهوري الأيرلندي الوحيد الذي نفذ اعتداءات في المدن الكاثوليكية الرئيسية في حين تكفي المجموعات الجمهورية الناشئة بعمليات داخل أيرلندا بسبب قلة مواردها.

يلتسن يتراجع عن تهديده بحل البرلمان

موسكو - جلال الماشطة

البرلمان ووافق على عقد طاولة مستديرة لمناقشة سياسة الحكومة المقبلة

في تحول مفاجئ تراجع الرئيس الروسي بوليس يلتسن أمس الخميس عن تهديده بحل البرلمان.

الرئيس الروسي بوليس يلتسن أمس الخميس عن تهديده بحل البرلمان.

كيرينكو - النجاح في امتحان سيرجي سيبوخوف في البرلمان للمصارعة على تعيينه. واجتمع يلتسن في مقره الريفي إلى رئيس مجلس الدوما

كيرينكو - النجاح في امتحان سيرجي سيبوخوف في البرلمان للمصارعة على تعيينه. واجتمع يلتسن في مقره الريفي إلى رئيس مجلس الدوما

كيرينكو - النجاح في امتحان سيرجي سيبوخوف في البرلمان للمصارعة على تعيينه. واجتمع يلتسن في مقره الريفي إلى رئيس مجلس الدوما

قيرص: عهد بيع الصواريخ الروسية سينفذ

موسكو - ١ ف ب - أكد وزير الدفاع القبرصي أكيس شوسوماتزويولوس أن موسكو أمس الخميس، عقد الخاص ببيع صواريخ روسية إلى قبرص التي أبرمتها الدولتان العام الماضي سينفذ.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزير القبرصي قوله «أن الحكومة القبرصية اشترت بالفعل هذه الصواريخ وأعطت الحكومة الروسية ضمانات لتسليمها إلى قبرص، وأكد الرئيس الروسي بوليس يلتسن للشأن أن موسكو مستعدة على الالتزام بهذا العقد».

ESCADA POUR HOMME

أبدأ

ALHAYAT/ BUSINESS

في سوق لندن

(١٧٠٧٠ ثوابت لندن)

التفط
في سوق لندن
تسليم ايار (مايو) ٩٩
١٤٢٠
المصدر السابق
(مؤرخ برنارد)
(دولار - روبل)
١٤١٥

الذهب
في سوق لندن
أفضل الخميس
٢٠٢.٥٠
السعر المصايق
٣٠٠.٣٠

حصلت «شركة المرجان للأعمال التجارية والصناعية المحدودة» على ترخيص صناعي لإنتاج اللطوب الحراري في السعودية بمشاركة شركات يابانية متخصصة، في مشروع كلفته ١٣٥ مليون ريال (٣٦ مليون دولار).

10. B

العلاقة بين آسيا والسعودية تجارية في الأساس ولم تترق لتصبح استثمارية. وتوجهت عام ١٩٩٦ نسبة ٤٦ في المئة من صادرات النفط الخام السعودي ونحو ٦٤ في المئة من المنتجات المكررة إلى آسيا والشرق الأقصى.

ص ۱۲

بلغ مجموع موارد المصارف التجارية المغربية ١٥٧.٧ بليون درهم (نحو ١٦ بليون دولار) نية العام الماضي. وتشمل هذه المبالغ نحو ١٤مصرفاً تجارياً محلياً ولا تشمل ثلاثة مصارف أعمال لا تزال تحت مراقبة القطاع العام.

ص ۱۴

الإمارات: "أي. بي. بي" تفوز بعقد لبناء محطة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه

□ لندن - ابراہیم خطاط

■ فازت مجموعة «آسيا براون بوفوري» (إي. بي. جي) السويسرية - السويسرية بعقد هندسي كبير لتأمين قيمته ٦٠٠ مليون دولار أبرمته معها «شركة بترول أبو ظبي الوطنية» (إنسوك) لبناء محطة لتوليد الكهرباء وأخرى لتحلية المياه في مدى ٢٨ شهراً من الآن.

ووضعت ترسية العقد نهاية للمنافسة الشرسية التي دارت منذ طرأ موضوع أصنافات متفرقة من القطن شهراً في بكتن، المتخالفه من جندرج الكبريل، وشوداء المتخالفه من سيميزن، وسوتوان ويستز، المتخالفه من «ميسوسينيويش» وكوتفريز، والروحية المتخالفه من كل من فرعها الفرنسي «سوفاسدي»، ووجي، سي. السطوم، إضافة إلى «إي. بي. بي».

وقال المدير العام للمكتب الإقليمي لجمعية إي. بي. بي، في أبو ظبي محمد الشعل لـ «الحياة» أن جموعه تقدمت وحدها إلى المنافسة على قارة في تصنيع المعدات وأنها تفتقد مشاريع المخالوات إلى أن، من ماعاً، مشيراً إلى أن «إي. بي. بي» ستحاولي تصنيع محطات التحصيل والتوزيعات الغازية والمرجل والكيبالات وأنظمة التحكم والمرافقة والشركاء وأغلب مكونات المحطة، كما ستحاولي إدارة الأعمال، كعقار، لئلا يسد له.

ويضمّن العقد الممنوح للجموعة السورية - السورية الدولية إنشاء محطة كهرباء تضم أربع توربينات غازية بسعة إنتاج قدرها ٥٠٠ ميغاواط ومحطة تحلية للمياه تؤمن ثمانية ملايين غالون من المياه يوميا في منطقة الرئيس الصناعية على بعد ٢٣٠ كلم غرب العاصمة لنو ظم.

ويرمي المشروع الذي سيكتمل تشغيله تجارياً في السنة ٢٠٠٠ إلى توسيع وزيادة التسهيلات في مصفاة الرئيس للنفط وزيادة طاقتها الانتاجية من البترول وكيمائيات عبر رفع واردتها من الطاقة الكهربائية إلى ٧٠٠ ميجاواط وتزويدها بكميات

الماء المحلاة الإضافية.

[illegible]

وسبق له دأى بي، أي أن تغتلب لحساب أبو ظبي مشروعا ضخما آخر كانت فيه المقاول والورد اللوئيسي وهو مشروع بناء «محطة الطويلة» التي بلغت كلفته ١.٧ بليون دولار وخصص لتزويد المناطق السكنية في العين ومن أخرى مجاورة حاجتها من الماء والكهرباء.

وقال الشعل أن أهمية المشروع الجديد تكمن في تونه يندرج في إطار خطط توسع عامونية وأفقية شتبهها صناعة البتروكيماويات بهدف زيادة فائض القيمة في المكونات الخام التي تصدرها أبو ظبي الى الأسواق الدولية. وأضاف أن المشروع الجديد ملحق بخطط التوسيع الصناعي وأن المشاء التي ستنتج

وإشارة إلى أن الصفة تخص أيضاً على تدريب
مهندسين محلين لتشغيل وصيانة المحطة
ذلك في جميع الشركات التابعة لـ"بي. بي."
لن سيمتد عمل المعدات والتجهيزات منها.

الوضع المالي لـ "بنك دبي الإسلامي"
سليم ١٠٠ في المئة ولا داعي للخوف

□ ليلى - «الحياة»

■ أرسلت حكومة دبي إشارة قوية وعلى أعلى المستويات الى السوق المصرفية المحلية فيما يتعلق بالصاعب المالية التي تواجهها بنك دبي الإسلامي، أكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المال للصناعة في دولة الإمارات أن الوضع المالي لـ "بنك دبي الإسلامي" سليم ١٠٠ في المئة وليس هناك ما يدعو للقلق أو الخوف سواء من قبل المستثمرين والمعلنين والمتعاملين معه.

واعتبر نائب حاكم دبي أن ما يتعلق بالبنك يتعلق بأخطاء ارتكبتها بعض عناصر إدارة البنك وترتب على تلك هزة خفيفة لم تؤد إلى أي خسائر مالية سواء في مجال الاستثمارات التي تتركز في معظمها داخل دولة الإمارات أو بالنسبة للمودعين والمتعاملين.

سود المصرف

الإسلامي للتنمية» وبذلك الجيرين الإسلامي، بالإضافة إلى دعم الصلابة العامة لاتحاد الدوليين للبيئة الإسلامية، وإلى الأعمال السعيدية صالح عبدالله كامل. وأضاف في بيان أنه اثر عدم الإذابة بأي تصريحات للتحقق خلال الأيام الماضية حتى يتأكد جميع المتعاملين بانقسامهم من أن الدابة يقدم انتشطه المعتادة وتتوافق به السبولة المالية ما كانت لجميع الأطراف من قبل المتعامل أعضاء إلى إعطاء الفرصة للجنة الرباعية المشكلة للمعاونة في إدارة العمليات المصرية في الدابة مباشرة عليها. وأضاف أن «دبك دبي الإسلامي، حقق في العوازم الماضية إرباحاً كبيرة نظراً لنشاطات المنظمة الكبيرة داخل الدولة، فضلاً إلى إرباحه الصافية وصلت إلى ٢٨١,٣ مليون درهم (١٠٠ مليون دولار) العام الماضي بزيادة قدرها ١٥% في المدة على ١٩٩٦.

■ فنن - «الحياة» رويترز -

[illegible]

■ لندن - «الحياة»، رويترز - «يونيون كریاید کوربوریشن»

الاستراتيجية التي تتبعها شركة «إستيمو» في تطوير منتجاتها، هي تطويرها في ظل غياب المنافسة، حيث لا يوجد منافس لها في السوق المحلية، كما أنها لا تواجه منافسة حقيقية من الشركات الأجنبية التي لا تملك القدرة على تطوير منتجاتها في ظل غياب المنافسة المحلية.

■ لندن - «الحياة» - أعلن بنك

سُئِلَ قِيَاسِيَا من الإِزْدِجَانِ الطَّيْفِ الدُّوْلِيِّ أَغْضَاقَ صَافِي إِزْدِجَانِهِ الـ ٨١,٤ مليون دُولَارٍ فِي السَّنَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ بِـ ٣١ كَلُونِ الْوَالِدِ (سِبْسِمِر) عَامَ ١٩٧٧، مِ ٩٤,٥ مليون دُولَارٍ السَّابِقِ.

وَأَعْتَمَدَتِ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَةُ الْعَامِلِيَّةُ لِلْمُصْرِفِ فِي لُجُوعِ عَدَدٍ مِمَّنْ يَدْعُوْنَ إِلَى الْإِغْثَاءِ فِي

■ لندن - «الحياة» - أعلن بنك الخليج الدولي انخفاض صافي أرباحه إلى ٨٦,٤ مليون دولار في السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول (نيسمبر) عام ١٩٩٧، من ٩٤,٥ مليون دولار العام السابق. واعتمدت الجمعية العامة العالمة للمصرف في اجتماع عقد في جنيف، السويس، للاقتراع على

جاء فيها ان المصرف حقق مستوى قياسياً من الارتفاع التشغيلية، قبل اقتطاع المخصصات، بلغ ١١٦,٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ١١,٤ في المئة عن نتائج العام السابق. واعتمدت الجمعية العامة توزيع ٤٥ مليون دولار وذلك للعام

لإجانبه: والاقتصاد الياباني على شفاة الانهيار. هناك مشاعر سائوم عام في مختلف أنحاء البلاد، وازدادت الاقتصاد الياباني يواجه حالياً أصعب أوقات التي مر بها هذا البلد على الإطلاق، موضحاً أنه إذا استمر الانحراج الاقتصادي فقد تدخلت لبلاد دوامة طويلة من الانكماش سيكون لها تأثير ضار في الاقتصاد العالمي. وقال: (الحكومة

اليابانية تحتاج الى وضع سياسات فعالة لتغيير هذا الوضع، وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من اعلان نتائج مسح «تاكنا».

وفي بورصة طوكيو امس، قال متعاملون ان الاسهم هبطت بشدة لينخفض مؤشر «نيكي» الرئيسي في نهاية التعاملات نحو ٥٣٨,٧٦ نقطة ويغلق على ١٥٧٠,٢٩ نقطة، (أي تراجع بنسبة ٣,٣٢ في المئة.

Portfolio Travel 

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

ابدأ
يومك

[The page contains several lines of extremely faint, illegible text.]

بدأ من الاثنين ٦ نيسان في الوساطة



فاروق القدومي:

- أوصلو في مأزق والانفجار قريب.
- «فتح» قبيلة رئيسها أبو عمار.
- أيلول الأسود تسمية لعمليات، والمرجع الأمني «أبو أياد» وأبو حسن سلامة.
- قتلة «أبو جهاد» انسحبوا في اتجاه منطقة السفارة الأميركية.
- اغتيال «أبو أياد» أبعد من «أبو نضال» والقاتل توقع عملية لإنقاذه.
- عدنان ياسين لم يسلم لاسرائيل وهو معتقل في دولة عربية.
- «فتح»... ظروف الولادة والإنطلاقة وقصة الانشقاقات.
- وساطة أخرجت عرفات من سجن المزة... ومن السجن في لبنان.
- العراق عرض توزيع عرفات والأردن المشاركة في الحكومة.
- خدام صديق صديق ومحاور يبدأ حديثه باجتياح.
- هذا كان موقفنا في حرب الخليج الثانية.
- قال غورباتشوف هازناً: «ربما يخاف الاسرائيليون منكم».
- محطات في مسيرة الدبلوماسية الفلسطينية ولقاءات ووجوه.

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أهمية تطوير أسواق المال لدعم الاقتصاد في المملكة العربية السعودية

٤ من

الدكتور احسان علي بوحليقة *

■ ما هو تأثير ما يحدث في أسيا على الاقتصاد السعودي؟ الإجابة الواضحة بحاجة إلى دراسة منهجية تلم بالمفوض من جوانبه كافة. وربما تبادر جهة ما بتتبع الآثار تبعاً عميقاً. فقد يكون مقبولا حصر بعض الآثار المتوقعة على مجر. والتي لن تخرج عن طبيعة العلاقة الاقتصادية بين المملكة وملك البلدان. فالعلاقة بين الطرفين تجارية ولم تترق لتصبح استثمارية. أما تجارياً فقد توجت عام ١٩٩٦ نحو ٤٦ في المئة من صادرات الزيت الخام السعودي ونحو ٦٤ في المئة من المنتجات المكررة إلى أسيا والشرق الأقصى. وهي تقريبا ضعف ما كانت عليه صادرات الزيت عام ١٩٩٦. ولعل الاستثمار الأكثر وضوحاً هو إسهامات الجانبين في مشاريع البتروكيماويات. وعلى رغم اعتماد الجانبين على المملكة في تأمين أكثر من ٢٠ في المئة من احتياجاتهما من النفط أي ضعف ما تستورده من دول جنوب شرق أسيا مجتمعاً، إلا أن استثماراتها في السعودية تقدر بأقل من ستة بلايين ريال سعودي. وعدا ذلك، لا يوجد في السعودية استثمار أسوي يذكر سوى نحو ١.٥ بليون ريال لتأمين وقاية ٤٠٠ مليون كوربيا الجنوبية.

وقد يؤثر تراجع النمو الاقتصادي في جنوب شرقي أسيا في طلب تلك البلدان من الطاقة، لكن المؤشرات تؤكد أن اقتصادات تلك البلدان في توسع وإن كان بوتائر أقل مما كان متوقفاً. فقد كانت إسقاطات صندوق النقد الدولي تقدر نمو مجموعة «آسيا» لسنة ١٩٩٨ بنحو ٤.٤ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، لكن الصندوق خفض التقديرات إلى ١.٧ في المئة في تقديرات صدرت نهاية العام ١٩٩٧.

ويبدو أن ما يحدث في أسيا شبيهاً بحال الاقتصادات بعد الحرب، من تعرض للفرع ومن ثم الركود، ولكن من أي أطراف الحرب. يبدو أن الجانبين ساهمت في نشوب هذه الحرب بعدم تمكنها من فرض استقرار على سعر البن في مقابل الدولار الأمريكي، وبمحصها استيعاب الاقتصادات الآسيوية من جهة التمويل واستخدامها لها كمواقع تصنيع متكامل مع صناعاتها رأسياً وأفقياً. لكن أطرافاً أخرى انضمت إلى الصراع لإحباط بداية بالولايات المتحدة وتزعجها تخالف «أوبك» والصين والاتحاد الأوروبي.

وإذا عينا إلى الأسباب، نجد أن مجموعة دول توجد تكتلاً في ما بينها لتحقيق أنجاح سويها وتقلص احتمالات منافسة السلع والخدمات المستوردة. وتبرز انروح الحارة للواردات عندما تعاني الدول من عجز مالي. وإذا ما نحت دول أسيا هذا المحي، فقد يعيق ذلك تجارتها مع الدول الأخرى. هذا إجمالاً، ولعل النقط حالة خاصة بحكم الاعتماد عليه في جميع الأنشطة الحياتية، ولذا من المتوقع بروز تأثير سلبي غير مباشر على أقل تقدير. ويعد هذا الزعم أن دول أسيا لجأت إلى تقصير مصاعبها بالاستدانة المحلية من الخارج، ما سيكبح قدرتها الاقتصادية إجمالاً، وتجاريتها الدولية تحديداً.

تعميم تجربة أسيا

لعل التحدي بين الاقتصاد السعودي واقتصادات أسيا يجعل انطباق تجاربها على الحالة السعودية غير وارد. فمن جهة الانفتاح على الأموال الأجنبية، نجد أن نمو أسيا سببه الاستثمارات الأجنبية إجمالاً، في حين أن اقتصاد السعودية يصدر رأس المال. فمثلاً، مولت الاستثمارات الوافدة الأرباح المعلن في الصين، إذ يقدر مجملها حالياً بحوالي ٢٠٥ بلايين دولار طبقاً للتقديرات الرسمية الصينية، أي قرابة ١٥ في المئة من مجمل الأصول الثابتة المستثمرة في الاقتصاد الصيني. وإسهام الاستثمارات الأجنبية الموزعة على ١٤٥ ألف مؤسسة منتجة في نصف حجم التبادل التجاري للصين، ويعمل فيها ١٨ مليون شخص، وتورده للخزينة العامة ١٢ في المئة من مجمل ضرائب القطاعين الصناعي والتجاري. ويتوقع المخططون الصينيون أن تبلغ هذه الاستثمارات ١٣٠٠ بليون دولار مع نهاية السنة ٢٠٠٠.

عزوف متفرع

قامت التنمية السعودية على أموال محلية. وكان الاقتصاد السعودي - منذ البداية - مهتماً ألا يكون أسير النفط إذ رمت خطة التنمية الأولى إلى التوسع الاقتصادي، وجاء فيها: يرمي الهدف العام للنقطة إلى تشجيع القطاع الخاص على زيادة إنتاجه والمساهمة بأكبر قدر استطاع في عملية التنمية، في ذلك العام مثل قطاع النفط ٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، فيما تساهم مساهمة النفط إلى نحو ٣٦ في المئة عام ١٩٩٦. وبما أن هدف التوسع الاقتصادي المزمع طرح مطلباً استراتيجياً للاقتصاد السعودي فقد ورد كهذه أساسية من أهداف خطة التنمية الخمسية السادسة (١٩٩٥-٢٠٠٠)، التي نصت على «تخفيف الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للمدخل الوطني، وعليه فقد يكون مقبولا الاستثمار بين المستهدفين تنمية سوق المال هو القطاعات في النقطة. أما صناعة النفط التي لا يمكن أن تستثمر في أسيا، فقد كانت تضاف إلى ذلك، وفيه الموارد المالية المحلية للاستثمار والتمويل ما يجعل تنمية سوق المال فرصة لتوسيع القطاع المالي، ولعل هذه النقطة بحاجة إلى شيء من الإيضاح. فبعد رأس المال تعريض، ومنذ أعوام، ندرت منفعة في طرح أسهم جديدة لأكتئاب العام. وهذه أساسية في استقطاب جزء من المخاطر لتنمية الأصول الثابتة للاقتصاد الوطني (تكوين رأس المال الثابت). وإجمالاً، انقورت المصارف التجارية السعودية تقريباً بتلبية احتياجات التمويل المحلية، وتولت دوراً مهماً في استثمار. وتدير هذه المصارف صنابير استثمارية للمصارف بالأسهم والسندات والضمان في الأسواق العالمية، والليل منها في السوق المحلية. وقد منى عدد من هذه الصناديق أخيراً بخسائر في الأسواق الآسيوية وصلت في إحصائها إلى ٤٠ في المئة من قيمة الأصول. ويجب ألا يغيب عن الذهن أن مجمل الودائع لدى المصارف التجارية السعودية تجاوز ٢٢٠ بليون ريال منتصف ١٩٩٧ بزيادة تقوى ٨ في المئة عن العام السابق. أما الودائع الرضمية والإضافية فقد نمت خلال الفترة نفسها بنحو ١٣ في المائة لتشكل ٣٦ في المئة من مجمل الودائع.

وبعيداً عن الأسهم، استثمرت المصارف السعودية ٦٥ بليون ريال في أسهم الخزينة والسندات الحكومية في العام ١٩٩٦. وأقرضت الحكومة القطاع المصرفي في العام ذاته أقل قليلاً من ١٧ بليون ريال. واستثمرت ٧ بلايين ريال في القطاع الخاص وأقرضته نحو ١١٧ بليوناً في ١٩٩٦. وبطبيعة علنا، يمثل التمويل قصير المدى (أقل من عام) الإجمالي الأول للمصارف التجارية. إذ شكلت قروض هذه الفئة أربعاً قيمة قروض المصارف عام ١٩٩٦.

إضافة إلى المصارف التجارية، هناك نشاط واضح لصناديق الإقراض المتخصصة، خصوصاً في سوق التمويل الطويل المدى. وتعود ملكية هذه الصناديق للحكومة السعودية. إذ يبلغ إجمالي رؤوس أموالها نحو ١٩٠ بليون ريال. أي خمسة أضعاف مجموع رؤوس أموال واحتياطيات المصارف التجارية. ولا تتلقى الصناديق المتخصصة وداً من الجمهور، ومع ذلك بلغ مجمل أصولها نحو ٢٢٨ بليون ريال نهاية ١٩٩٦. أما

إجمالي قروضها فمحدود مقارنة بالأصول، وقليل مقارنة حتى بالقروض الطويلة المدى التي تمنحها المصارف التجارية. فقد بلغ مجموع قروض الصناديق الحكومية لعام ١٩٩٦ نحو ٥.٣ بليون ريال، أي أقل من ثلاثة في المئة من الأصول. في حين أن المصارف منحت قروضاً طويلة المدى (بإستحقاق أكثر من ثلاثة أعوام) بما قيمته نحو ١٢ بليون ريال في العام نفسه. وهكذا نجد أن مجمل التمويل الطويل المدى الممنوح في السعودية لذلك العام بلغ مجموعة قرابة ١٧.٥ بليون ريال أي أقل من ٢١ في المئة من الزيادة في الأصول الثابتة في القطاعين الحكومي والخاص في ذلك العام، ما قد يعني أن تمويل الأصول يأتي معظمه من المستثمرين، وإبقاء الأمن كذلك لشركاء، أو ناتجة عن نقص في التمويل الطويل المدى سواء بالانقراض أو المكبدة، مما قد يسوق بعض المشاريع أو يقلصها أو يلغيها. وفي حال وجود هذا الفرض، تكون له آثار مباشرة في الحد من النمو، ويعيق بالتالي تحقيق التنوع الاقتصادي.

التخصيص

يصبح تكوين سوق مال أكثر أهمية مع وجود برنامج لتخصيص. فالسوق ضرورية لتحشد الأموال الخاصة لشراء المؤسسات الحكومية، وتوسيع قاعدة الملكية في هذه المؤسسات لإسراح الجبال للقطاع الخاص. كما أن وجود سوق مالية يحكمها نظام ضروري للحفاظ على أحد مقاصد التخصيص وهو إشراك شريحة كبيرة من المستثمرين، وإبقاء الأمن كذلك. إذ من غير المرجح - لأسباب لا يتسع المجال لشرحها - انتقال ملكية مرافق وخدمات إستراتيجية من الحكومة إلى شريحة ضيقة من المستثمرين. ومن غير المرجح كذلك أن تباع الأسهم للجمهور عموماً لتتركز بدرة في أي مجموعة صغيرة من المستثمرين. كما أن وجود السوق يتيح المزيد من خيارات التمويل الطويلة والمتوسطة المدى محلياً، ما يحقق التناقص في مجال التمويل الاستثماري والأجنبي.

إذا تعدى الأمر إقامة مبنى منفرد لاحتضان سوق مالية إلى تزويد تلك السوق بخدمات ومجال ذات علاقة، وهذا يعني الترخيص لمؤسسات استثمارية واستثمارية في مجال التمويل والاستثمار لتعمل على توفير بادرة السيولة المحلية توظيفاً محلياً، وليس من مهمات المصارف التجارية استثمار أموال المودعين لتنمية أصولها، وتنبو بعض المصارف السعودية حالياً وكنها شركات استثمارية قابضة. رغم أن علاقة شيء والصيرفة شيء آخر، على رغم وجود علاقة بينهما، ومع ذلك هناك من يقول إن لا ضرورة لإقامة سوق مالية رسمية في السعودية، ويسوق الأسباب والأدلة. وفي الأساس إقامة سوق مالية لا بد أن تكون مبررة من جهة مبررة للاقتصاد الوطني عموماً، وقيل لك لقبولها كإداة تتماشى مع النسيج التشريعي للجمتمع.

ويمكن الجدل أن أحد أسباب تواضع الاستثمارات القطاع الخاص السعودي وهجرة أمواله إلى الخارج هو عدم وجود سوق مالية رسمية. وتجبر الإشارة إلى أن مجمل التمويل السوي للاستثمار للاستثمار الخاص خلال النصف الأول من التسعينيات كان ٦.٨ في المئة في المتوسط وفقاً لخطة التنمية الخامسة. أما ما تحقق فعلاً فلم يتجاوز ٢.١ في المئة خلال النصف الأول من التسعينيات طبقاً للبيانات الخاصة. أما النمو الحقيقي المستهدف في الاستثمار الخاص حالياً فيقدر بنحو ٥ في المئة سنوياً. وتشير البيانات الرسمية أن النمو الاسمي للقطاع الخاص بلغ ٤.١ في المئة في ١٩٩٧، و١٩٩٧، و١٩٩٦، و٢٠ في المئة عام ١٩٩٦. ويبدو مقبولا القول إن خطة التنمية الحالية ترمي إلى تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي بإعادة تقسيم الأموال لتوسيع مساهمة القطاع الخاص.

وعموماً تتعدد مصادر فرص الاستثمار الواعدة للقطاع الخاص، منها ما هو محلي لكن جعلها قائم من خارج الحدود. أما قنوات الاستثمار المحلي فهي محدودة في إبقاء الأموال السائلة وداً في المصارف لترحيل جزءاً مهماً منها إلى الخارج لاستثماره هناك، أو في الأسهم المحلية أو التضمين عن الساعد ووضع المال في تجارة أو صناعة أو حتى زراعة يشارها المستثمر بنفسه أو من خلال مدير، أو الدخول في تكوين تحالفات استثمارية، فتسلم المحفظة لن يديها وسرعان ما يجد جزءاً مهماً من الأموال طريقه إلى الخارج.

ويمكن الجزم بأن تكوين سوق مالية نظامية سيحد من تصدير الأموال السعودية للخارج، وذلك بتزويدها

محددة. ٢ - لا يروج للفرص المتاحة ترويحاً منهجياً فاعلاً. ٣ - لا تفتح الأموال الخاصة غير قنوات مؤسسة. ولا يمكن هنا تجاوز خطوة الحكومة السعودية لتخصيص قطاع الاتصالات الإستراتيجي الأهم، فهذه الخطوة كانت باكورة نتائج لجنة وزارية كونها الحكومة السعودية لرسم سياسة التخصيص. ويبدو أن إقامة سوق مالية نشطة ستساهم تحديداً في تسريع برنامج التخصيص بتوفير الأموال له من داخل البلاد وخارجها.

تنظيم السوق

لعل الحصر على زيادة العرض من فرص استثمارية وإيجاد الشروط اللازمة لاستغلال تلك الفرص هو مبرر أساس لإقامة سوق مالية سعودية. أما المبرر الآخر فهو النهوض للمنافسة. فالفرص خارج الحدود كانت دائماً منافسة قهراً، إذ للقطاع الخاص السعودي استثمارات تقدر بنحو ٥٠٠ بليون ريال في الأسهم التقنية مثل لندن ونيويورك وطوكيو، بل كذلك في الأسواق الناشئة وخصوصاً في دول الآسيوية الشاسي عشرة، كما أن الأسواق العربية المجاورة تشهد إقبال المستثمرين. إذ ذكر تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أخيراً أن السعوديين يساهمون بنصف الاستثمارات العربية-العربية. ويبدو أن منافسة الفرص الخارجية للاقتصاد المحلي أصبحت أكثر شراسة، نظراً إلى الإقبال المتزايد للدول - على تفاوت مشاربها السياسية - على احتضان الاستثمارات الوافدة.

تتحرك الاستثمارات من بلد إلى آخر طلباً لأفضل شروط الاستقرار وأعلى عائد. وما يحدث من هبوط لأسعار النفط إلى أعلى مستوى لها منذ أربع سنوات

يمكن الجزم بأن تكوين سوق مالية نظامية سيحد

من تصدير الأموال السعودية للخارج، وذلك بتزويدها

مؤسسي أسيا عبر صناديق ترحيل الأموال بل

من خلال فرص استثمارية توظف المخدرات المحلية.

وتوظف الصعالة المحلية. وتضيف إلى إجمالي الناتج

المحلي. والحديث هنا ليس عن فرص هامشية بل

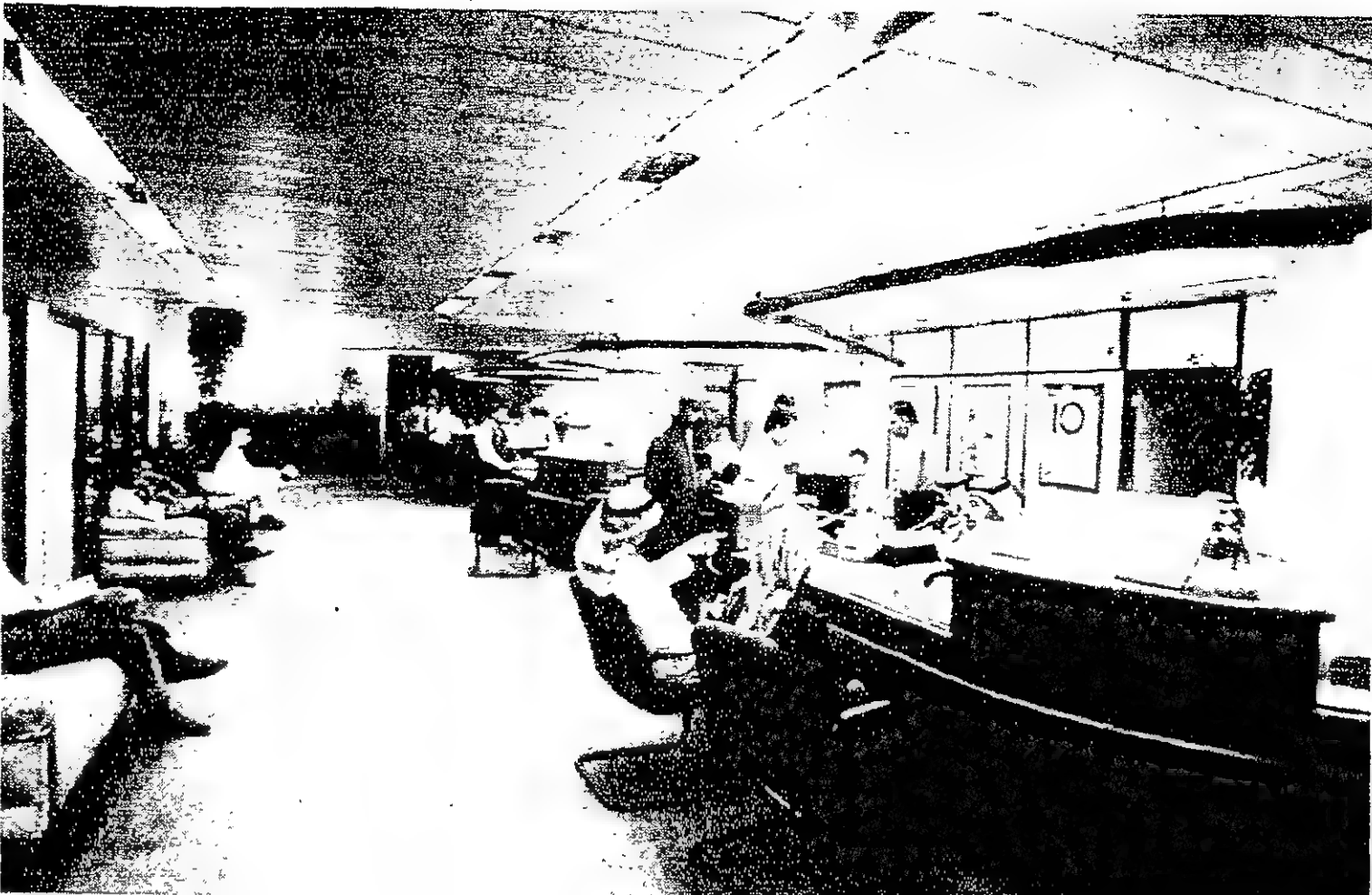
عن فرص تستوعب عشرات البلايين من الدولارات. منها

توسيع البنية التحتية مثل الاستثمار في شبكات الماء

والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات السلكية...

يجب أن يمثل رغبة في فك الارتباط بالنقط والتوجه إلى صناعة المال والاستثمار توجهها يليق باقتصاد تجاوزت أجمالي ناتجه المحلي ١٣٠ بليون دولار. ومن جانب آخر، فإن المخاطر من حولنا تمنح الاقتصاد السعودي الفرصة لتوظيفها لصالحه، فانهيار اقتصاد كوريا جعل الكوريات يجمعن لحكومتهم ٤٠ طناً من الحلي الذهبية وأسر أكثر من مليوني إنونيسي من أعمالهم، ولا يمكن أن تمثل هذه الأجزاء أفضل شروط الاستقرار. أما الاقتصاد السعودي فقد تمكن من التعامل مع صعوبات اقتصادية متتالية، ويتبع حالياً سياسات مالية وتقنية متحفظة أدت إلى خفض العجز في الموازنة من نحو ٢٧ في المئة عام ١٩٩١ إلى نحو ٣.٣ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وإلى إزالة العجز في الحساب الجاري. وهو اقتصاد مفعم بالفرص الجارية بالاستثمار. وقد يكفي في هذا المجال تعداد إمكانات تخصيص وتحجير بعض الأنشطة، لكنه اقتصاد بحاجة إلى حوافز للاستثمار.

ولعل قيام سوق مالية سعودية يوفر مثل هذه الحوافز. فهي تتيح المجال لاستقبال الاستثمارات الخاصة وتعني تحلي التخطيط الاقتصادي المركزي بالتسريع عن تناول الأنشطة الانشائية والمساهمة والمرتكزات الاقتصادية لتخصص برنامج الزفاء من صحة وتعليم وضمان اجتماعي. ويبدو أن قيام السوق عدا أكثر الناحية الحفاظ على الشواهد المحلية من المخاطر التي تسود الأسواق من حولنا، فبعض هذه المخاطر ارتبط بالإرباح لجبراجع أداء بعض الأسواق الجارية نتيجة لأحداثه. أما حل المخاطر فنانج عن ارتفاع المائز الآسيوي من مجرد «شقاوة» مضارير إلى تكلف الفساد في القطاع المصرفي والاستثماري إلى وضع الاقتصادات الآسيوية تحت وصاية صندوق النقد الدولي ومبادرة الولايات المتحدة لمساندتها لأن من تلك البلدان. فهل يوفر ما يحدث في الخارج منافحاً استثمارياً مطمئناً؟ الإجابة هي لا قاطعة، إذ تطل أسيا علينا كل يوم بفصل جديد أكثر سواداً، ولا يمكن أن يستخدما



داخل أحد المصارف السعودية (الرياض)

يحدث في الاقتصادات الآسيوية من تراجع في عمالتها وتلاطم في أسواقها المالية صعوداً وهبوطاً مسبب لكي يتجنب اقتصادات السعودية إقامة سوق مالية، بل يمكن الجدل بأن الأحداث الاقتصادية الدامية في أسيا توفر سبباً إضافياً لقيام سوق مالية محلية.

● وإقامة سوق مالية مستقرة لا بد من النظر في تنوع أنوار الاقتصاد، وملاحظة أربعة أمور:

● الوعي: أن التوظيف الواعي للاستثمارات هو الذي ينمي الثروة.

● المنافسة: أن الاقتصادات الأخرى (بما في ذلك دول مجاورة) تنافس اقتصادات المحلي على الفرص والمورد.

● الشفافية: أن قنوات الاستثمار يجب أن تكون متاحة مؤسسياً بسهولة تدفع الاستثمارات دون عوائق لتفني الاقتصاد الوطني.

● الديناميكية: أن الفرص المتاحة لها تاريخ صلاحية، فلا معنى لاتخاذ قرار بالتدخل قبل تحليل الفرص، ولا استنفاد صلاحيتها ويقف الاقتصاد المحلي تعاملاً لك فرصة لنمو.

ويبدو ضرورياً رسم سياسة استثمارية لجذب الأموال الخاصة تركيز على عناصر عدة منها ما ورد آنفاً من إشاعة الوعي عن أهمية توظيف المال الخاص في الاقتصاد الوطني. فهو مورد محلي لا يجب التفرقة به للفرص إلا الضارراً. أما المنافسة فهي من سمات هذا العصر، وقد أثبت الاقتصاد السعودي منذ قيام الدولة السعودية الحديثة قدرته على الحفاظ على الاستقرار على رغم التحديات. لكن يبدو أن هناك مستجدات في المنطقة من حولنا إذ هناك انفتاح لعدد من الاقتصادات المجاورة المشبعة بالفرص والمتعطشة للمال. أما الشفافية، فهي من مسؤوليات المؤسسات الاستثمارية في القطاع الخاص لتأخذ المعلومات دون تقييد، وأهمية الديناميكية تكمن في وضحة باعتبار أن الوقت هو كذلك مورد مهم لا يجوز إرهافه.

ولا يبرر تنظيم السوق إلى إعاقه الصلوات باكوام من الإجراءات المحلية، بل إلى تسويق آفاق النمو تسويقاً يقوم على الجمع بين العرض والطلب على الاستثمار. فكما نشاهد الآن كيف يأتي أصحاب الباقات المشتاة من أرباب المصارف والمحاظف الاستثمارية لتسويق مشاريع

وفرض استثمارية في شرق الجزيرة وغربها، سنقبل نحن وهم الآن ذاته لتسويق المشاريع السعودية في حال قيام سوق مالية، وستسمح الأموال للمضاربة تحت ضوء الشمس وإصالح تنمية الاقتصاد المحلي. لذا يبدو مناسباً العمل على وضع صيغة نظامية رسمية تحكم سوق المال السعودي لتحقيق طلعاعات الشفافية والمنافسة والاستقلال والديناميكية. والصيغة المثالية في بلدان العالم إجمالاً هي تكوين شركة لتولي أمور السوق، كما هو الحال في سنغافورة وأستراليا وقبرص وفيلندا...

...وليس هناك ما يمنع أن تتولى مؤسسة خاصة من نوع أو آخر إدارة سوق الأسهم السعودية كنواة لسوق مالية إقليمية نشطة، تحسن إمكانات الاقتصاد السعودي. فقيام سوق أسهم سعودية رسمية يمكنها من الاستفادة من أموال تتحرك في أسواق العالم تتجاوز ٧٠٠ بليون دولار من الأسواق الأوروبية إلى أوروبا وأميركا ونزولاً والافريقي والبلدان الآسيوية.

ويمكن التوقع بأن هذه السوق ستكون بمثابة نافذة يطل منها المستثمر الأجنبي علنا. وعلى التقضي من ضرورة الاستثمار لتحرير سوق الاموال المصرفية، لا بد من تحديد أنشطة لتحرير سوق التجارية، فإقامة مصارف استثمارية وأخرى متخصصة خاصة أو مختلطة، خيار يجب عدم تجاوزه من نون دراسة مثالية. لكن يمكن الجدل بأن تطوير قطاع التمويل الكوريات يجمعن لحكومتهم ٤٠ طناً من الحلي الذهبية وأسر أكثر من مليوني إنونيسي من أعمالهم، ولا يمكن أن تمثل هذه الأجزاء أفضل شروط الاستقرار. أما الاقتصاد السعودي فقد تمكن من التعامل مع صعوبات اقتصادية متتالية، ويتبع حالياً سياسات مالية وتقنية متحفظة أدت إلى خفض العجز في الموازنة من نحو ٢٧ في المئة عام ١٩٩١ إلى نحو ٣.٣ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وإلى إزالة العجز في الحساب الجاري. وهو اقتصاد مفعم بالفرص الجارية بالاستثمار. وقد يكفي في هذا المجال تعداد إمكانات تخصيص وتحجير بعض الأنشطة، لكنه اقتصاد بحاجة إلى حوافز للاستثمار.

ولعل قيام سوق مالية سعودية يوفر مثل هذه الحوافز. فهي تتيح المجال لاستقبال الاستثمارات الخاصة وتعني تحلي التخطيط الاقتصادي المركزي بالتسريع عن تناول الأنشطة الانشائية والمساهمة والمرتكزات الاقتصادية لتخصص برنامج الزفاء من صحة وتعليم وضمان اجتماعي. ويبدو أن قيام السوق عدا أكثر الناحية الحفاظ على الشواهد المحلية من المخاطر التي تسود الأسواق من حولنا، فبعض هذه المخاطر ارتبط بالإرباح لجبراجع أداء بعض الأسواق الجارية نتيجة لأحداثه. أما حل المخاطر فنانج عن ارتفاع المائز الآسيوي من مجرد «شقاوة» مضارير إلى تكلف الفساد في القطاع المصرفي والاستثماري إلى وضع الاقتصادات الآسيوية تحت وصاية صندوق النقد الدولي ومبادرة الولايات المتحدة لمساندتها لأن من تلك البلدان. فهل يوفر ما يحدث في الخارج منافحاً استثمارياً مطمئناً؟ الإجابة هي لا قاطعة، إذ تطل أسيا علينا كل يوم بفصل جديد أكثر سواداً، ولا يمكن أن يستخدما

وليساهم في توليد فرص عمل سواتية للأعداد المتكاثرة من المواطنين السعوديين، وخارجياً لجذب الأموال والشركاء وتقوية الصلات مع الأسواق المالية والسلعية والخدمية.

مناخ الاستثمار

كما أن إقامة سوق مالية سعودية ستتيح الفرصة لتحسين مناخ الاستثمار، إذ سيبدأ مؤشر أسهم السوق السعودية في كل مكان. وقد يؤدي تبني سياسة انفتاحية على الاستثمارات الخارجية (تصديق ممكن لتلقي استثمارات غير سعودية في سوق الأسهم المحلية) إلى تدفق أموال تستثمر في السوق المحلية. وفوق هذا كله، فإن قيام سوق يعني أن تكون جزءاً لا يتجزأ من السوق المالية العالمية، وما تستقطبه من أموال ناخذ من الأسواق كما نعلمي، فلا يكون تخصيص الاقتصاد الوطني رهنياً بأداء سوق الخط وإمكانات القطاع الخاص المحلي بل كذلك بما تستقطبه من أموال أجنبية. فكما سبقت الإشارة، تلقت الأسواق الناشئة في الصين والهند وإندونيسيا وفيتنام وأميركا اللاتينية وشرق أوروبا وروسيا وأفريقيا استثمارات مهمة من الخارج من خلال أسواقها المالية. انطلاقاً من أن هذه البلدان خطت خطوات واضحة للنمو، ومن البديهي القول أن السوق المالية السعودية ستستفيد من الدروس القاسية التي مرت على الاقتصادات الآسيوية، خصوصاً في مجال الإقراض غير المبرر منها.

لا بد من الختام بالقول أن استقرار العملة المحلية والإخطات الحكومة من النقد الأجنبي وتبني قروضها الخارجية، إضافة إلى الإدارة الصارمة التي تضارها مؤسسة النقد على تنفيذ صفقات بيع الأسهم تجعل من المبرر توسيع التجربة بما في ذلك النظر في إصدار نظام للإدراج في سوق التداول لا يعتمد فقط على إدراج الشركات، بل على الأداء المالي للمنشأة الخاصة ومراقبة الأداء. وهكذا تكون هناك هيئة للسوق تقر - ضمن أمور أخرى - إدراج الشركات وإبعادها وفقاً للأداء الفعلي وليس بالضرورة انطلاقاً من الخصائص الاستثمارية للشركة، وهكذا تميز السوق بين الشركات العامة والشركات الخاصة.

الثبات والتحول

تشمل آفاق تطوير سوق المال السعودية تحديداً: التنظيم وتنوع الأنوار والبعد الإقليمي، فالسوق السعودية قوية، تسيطر على نشاطها التعامل بالآوراق المالية طويلة الأجل وتحميها الأسهم العادية. وإذا كان من السهل فهم «قوية» السوق، التي يبدو أنها تملك إلى جانبها القوة المستقلة من خبرات وسواها لا تتحويه من سبب يجعلها قريبة من الأوراق المالية، يضاف لذلك سبب آخر هو أن الودائع المستقلة لا يمكن تداولها إلا في أسواق نظامية. ومن جهة أخرى، من الصعب فهم مبررات عدم تنوع الأنوار القوية. فمثلاً، يقتصر تعامل الشركات العامة المدرجة على الأسهم العادية متجاهلة بذلك الأسهم الممتازة والسندات حتى غداً أداين نظريتين، على رغم أن في الإمكان إصدارهما لتكونا قابليتين للتحصيل إلى أسهم عادية. ويبدو أن المزايا الواضحة للأسهم الممتازة لم تسترع إلى اهتمام من تلك المزايا أن ليس لأصحاب الأسهم الممتازة عادة حق التصويت في الجمعية العمومية، وليس لهم المطالبة بتوزيع أرباح سنوية، وأن السهم الممتاز جزء من رأس المال وليس قرضاً مما يدعم قدرة الشركة على الإقراض، على رغم ذلك، لا تحظى هذه الأسهم بالانتشار في السوق السعودية. ولعل من المقبول القول إن الأسهم من هذا النوع تقتصر مزاراً إضافية في مجتمع يصدر رأس المال إلى الخارج، ويعيش على رغبة جغرافية واسعة، فيحصل حضور الجمعيات العمومية على كبار المستثمرين في أسهم شركات الكبرياء، إذ تضمن الحكومة توزيع نسبة معينة من الأرباح على المساهمين سنوياً بفرض النظر على تحقيق الشركات للأرباح، فلياً لم تحقق أرباحاً في عام من الأرباح، يسقط حق حملة الأسهم في الأرباح بل تحفظ للسندات التالية.

وعدم إصدار الشركات المساهمة السعودية لسندات للاقتراض من السوق المحلية أمر يثير العجب، لا سيما ما عدا منها لخصاً إلى ترتيب قروض بالخعاون مع مؤسسات مالية أجنبية، ما يرفع بالتالي من الكلفة ويحرم - في الوقت نفسه - أصحاب المخاطر المالية من أداة إضافية لتوظيف أموالهم. وليس خافياً أن هناك من يتجنب إصدار السندات خوفاً من الريا الحزم شرعية، لكن المفيد يسان أن في الإمكان إصدار سندات بشرط يتفق عليها الطرفان لا تتعارض مع تعليمات الشريعة المحكمة. فمثلاً هناك ما يعرف في الأسواق العالمية باسم «سندات المشاركة» التي يقو لداملها جزء من الأرباح، وسندات الدخل (income bonds) التي يمكن أن تضاف لحصل حاملها على أرباح فقط عند تحقيق الأرباح.

أما بالنسبة إلى الأوراق المالية الحكومية فاجبال واسع للخروج من سندات الخزينة إلى ما هو أرحب، فمثلاً، يبدو ضرورياً درس إمكان إصدار سندات أخارية (saving bonds) وأجل هذه السندات عادة خمس إلى عشر سنوات، غير قابلة للمداول بأي صورة، فالحقمد منها التنبيع على الأخر، لكن الأخر يكون لدى وزارة المال أو مؤسسة أسس وليس لدى المصارف التجارية. والفكرة الأساسية أن تستثمر السندات من الوزارة أو مؤسسة النقد مباشرة ورد بها مباشرة كذلك. وفي إمكان المشرعين رد السندات في أي وقت يشاء مقابل أرباح عامة ما تكون متغيرة وفقاً لأساس معين ولحد زمني محدد. ويمكن أن توفد هذه السندات لتمثل وسيلة لدعم إيرادات الخزينة العامة في حال تبني الإيرادات الربعية المتوقعة، كما هو متوقع هذا العام المالي نظراً إلى تراجع أسعار الترابج راجعاً كبيراً.

ولعل من المناسب التفكير عند إعادة تنظيم السوق لترخيص مصارف استثمارية ضمن جهد تنظيم السوق المالية للقيام بمهام متنوعة، منها على سبيل المثال لا الحصر، إعادة إصدار سندات خزينة بقم واستحقاقات في متناول الأفراد والمؤسسات الصغيرة، ولعل من المناسب كذلك توفير إصدار أوراق متخصصة لمشاعير أو توسعة مرافق بعينها أو لتنمية مناطق حضرية بعينها. وتسد قيمة هذه الأوراق عند استحقاقها من إيرادات تلك المرافق كالطارات والجسود والمستشفيات ومرافق الماء والكهرباء والصرف الصحي.

لا يمكن تجاوز الأهمية الإقليمية لسوق السعودية في حال انفتاحها، فهي تمثل الشقل الراسمالي في المنطقة. بل من المقبول القول أن هذه السوق قد تمثل سداً مع مرور الوقت في حال تبني أداء الأسواق المحلية أو تراجع القوائد على العملات الرئيسية عدا الدولار. ويبدو مقبولا القول إن المنطقة تحتاج إلى سوق مالية كبيرة نسبياً قادرة على استيعاب تدفقات رأسمالية كبيرة، وهذا تحدياً تجد أن السوق السعودية في الأفر خطاً نظراً لتنوع فرص برنامج التخصيص وضخامة الالتزامات التمويلية المطلوبة.

* كاتب سعودي متخصص في الميزانية والتأج.

وزير المال يحمل على سياسة التعميمات ويطالب بترشيد الرواتب

٣٧ مليون دولار العجز المتوقع في الموازنة الفلسطينية

رام الله - نعيم ناصر

وتوقع أن يصل حجم الإيرادات من الضرائب والرسوم المختلفة لسنة الجارية إلى ١٧٧ مليون دولار، تضاف إليها ٩٠٠ مليون دولار تعهدت الدول المانحة تقديمها ليصل حجم الإيرادات الكلية إلى ١٧٧٧ مليون دولار، بزيادة تبلغ نحو ٤,٨ في المئة عن العام السابق، فيما يبلغ حجم الاتفاق المتوقع نحو ١٨١٤ مليون دولار، ما يعني عجزاً متوقعاً بقيمة ٣٧ مليون دولار، سيتم توفيرها من مصادر محلية وبولية. وأشار النشاشيبي إلى تحسن طفيف طرأ على النمو الاقتصادي الفلسطيني مطلع السنة الجارية، لكنه لم يرق إلى مستوى عام جيد، وقال إن العلاقات الإسرائيلية المتكررة أثرت سلباً في الوضع الاقتصادي الفلسطيني، موضحاً أن الدول المانحة تزدت بالأغلق للتوصل من التزاماتها، إذ لم تقدم العام الماضي سوى ٣٤٥ مليون دولار من التزاماتها البالغة ٤٨٥ مليون دولار.

قال وزير المال الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي إن الموازنة الفلسطينية لا تزال «مجرد توقعات»، وهي قابلة للتعديل. وأضاف في تصريح للصحافيين على هامش اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني، أول من أمس، أنه قسم الموازنة إلى المجلس الذي سيحسبها إلى لجنة الموازنة لدورسها قبل إقرارها.

وأشار أن الموازنة، التي خصص فيها للمرة الأولى بند للتقنيات التطويرية، «اعتمدت في شكل رئيسي على التطورات الاقتصادية المحتملة وانعكاساتها، إضافة إلى تقدير الجهد الذي سيبدل هذه السنة لتنمية الموارد وزيادة الإيرادات لمواجهة زيادة النفقات».

وحمل الوزير الفلسطيني بشدة، خلال مداخلة له في المجلس التشريعي، على سياسة التعميمات في الوزارات المختلفة، مشيراً إلى أن حجم الرواتب الحكومية سيصل إلى ٤٦٥ مليون دولار السنة الجارية بزيادة قدرها ٤,٣ في المئة عن العام الماضي، وطالب بإعادة النظر في هذه السياسة وترشيدها، موضحاً أن عدد الموظفين الحكومي ارتفع من ٤٠ ألفاً في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧ إلى ٤٧ ألفاً في شباط (فبراير) الماضي.

دمشق تستضيف الشهر المقبل المؤتمر العربي السادس للطاقة

وتعكس حجم النشاط الاقتصادي في دمشق خلال الأشهر الأولى من السنة الجارية انعكاساً على حجم قروض الاقتصاد، وتراجعت موارد المصارف بـ ١٦ في المئة خلال الشهرين الأولين، ووصلت النسبة إلى ١١ في المئة، بإضافة نشاطات مصارف الأعمال الخفيفة. كما تراجع حجم القروض الموجهة للاقتصاد بنسبة ١٦ في المئة. ويفسر المراقبون ذلك بوجود حال انقطاع طالت المستثمرين ورجال الأعمال في الفترة التي سبقت تعيين الحكومة الجديدة وانتقال البرنامج الحكومي وإجراءات القانون المالي المقبل.

تباطؤ النشاط الاقتصادي في الربع الأول من السنة الجارية انعكس على أداء المصارف وحجم قروض الاقتصاد، وتراجعت موارد المصارف بـ ١٦ في المئة خلال الشهرين الأولين، ووصلت النسبة إلى ١١ في المئة، بإضافة نشاطات مصارف الأعمال الخفيفة. كما تراجع حجم القروض الموجهة للاقتصاد بنسبة ١٦ في المئة. ويفسر المراقبون ذلك بوجود حال انقطاع طالت المستثمرين ورجال الأعمال في الفترة التي سبقت تعيين الحكومة الجديدة وانتقال البرنامج الحكومي وإجراءات القانون المالي المقبل.

تبلغ في المئة في المتوسط لا تعكس حجم النشاط الاقتصادي وسعدياً النمو التي كانت سالبة العام الماضي. ويعد الاستعمار في الأوراق المالية أكبر مردودية ربحية في المغرب، مما يفسر اتساع نشاط شركات تحويل الاستثمارات التي تضاعف عديداً وفاقت ٣٠ شركة من مختلف الأحجام. وتقتصر هذه الشركات من السوق المالية ومن الاكتتابات المفتوحة أمام الجمهور بالنسبة التي أدرجت فيها أسهمها في البورصة.

وشرعت شركة «سلف ديك»، أسس في عملية تجميع مبلغ ٢١ مليون دولار بغاية ٨,٣٥ في المئة مدة ثلاث سنوات.

وكان المغاربة اقترضوا العام الماضي نحو ١٦ مليون دولار لتمويل مشاريعهم المختلفة التي شملت العقارات والسيارات وأجهزة التلفزيون والمطبخ والتجهيزات المختلفة. وشجعت هذه النشاطات مصارف تجارية على فتح فروع لها خصوصاً بتحويل الاستثمارات.



أحد فروع البنك الشعبي في الدار البيضاء. (تصوير عادل بشناري)

بنجلون يدعم اتجاهات خفض المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن كلفة اقتراض المال لا تزال مرتفعة في المغرب، وهي مرتبطة إلى حد كبير بنسب العجز المسجل في الموازنة وحاجة القطاع العام إلى التمويلات، ما يجعل القطاع الخاص أقل استفادة من نظام تحرير الأسعار وحجم الاقتراض. وذكر المصدر أن هناك تبايناً في مواقف رؤساء المصارف التجارية في شأن تقليص الفائدة ومعدلاتها، على واحد في المئة مطلع العقد المقبل، وهي قدر حالياً بنحو ٣ في المئة.

ويشير مراقبون ماليون إلى أن أرباح المصارف التجارية التي

ويؤدي إلى ارتفاع كلفة الإنتاج. كما يطلب المصرف المركزي بأن تقوم البنوك التجارية بدورها في تأهيل الاقتصاد المحلي، مستفيدة من انخفاض معدلات التضخم التي تقل عن اثنين في المئة.

وقال مسؤول مصرفي لـ «الحياة» إن كلفة القروض تحمل المصارف نحو أربع نقاط منها نقطتان للمخاطر ونقطتان لتدبير ملفات الاقتراض. واعتبر هذه النسب عالية، لكن المصدر أشار إلى أنه يتعين على المصارف القيام بجهود إضافية لخفض معدل الفائدة المدينة بما يتناسب

الرباط - محمد الشريفي

تكرت إحصاءات مالية أن مجموع موارد المصارف التجارية المغربية بلغت ١٥٧,٧ بليون درهم نحو ١٦ بليون دولار نهاية العام الماضي. وتشمل هذه المبالغ نحو ١٤ بنكا تجارياً محلياً ولا تشمل ثلاثة مصارف أعمال هي «القرض العقاري والسياحي» و«الصندوق الوطني للقرض الزراعي» و«البنك الوطني للانداء الاقتصادي» التي لا تزال تحت مراقبة القطاع العام.

وأشارت الإحصاءات إلى أن مجموع القروض المقدمة للاقتصاد بلغت العام الماضي ١٣٩ بليون درهم بنسبة ١٠,٣ بليون درهم (١٠,٣ بليون دولار) تمويلات قمتها المصارف التجارية منها ٣,١ بليون درهم لحساب شركات القطاع العام، و٣ بلايين درهم لتمويل الصادرات بالمعتمدين الصعبة. وبلغت القروض قصيرة الأمد نحو ٦٧ بليون درهم والمتوسطة الأمد ١٩ بليون درهم والقروض الطويلة الأمد ٨,٢ بليون درهم.

ويشير مجموع موارد المصارف المغربية مجتمعة بنحو ٢٠٠ بليون درهم (٢٠٠ بليون دولار) وهو مسجل يوازي الدينون الخارجية للمغرب. ويأتي الإعلان عن هذه الأرقام في الوقت الذي يستعد النظام المصرفي المغربي لتقليص سعر الفائدة المدينة بنحو نصف نقطة بمطلب من الكونغرس المالية العامة للمقاولات المغربية، التي تعقد ان استمرار ارتفاع أسعار الفائدة المدينة يؤثر سلباً في تمويل مشاريع القطاع الخاص، ويحد من تنافسية الشركات المحلية.

بورصة الامارات تكسر للمرة الأولى حاجز الـ ١٠٠ بليون درهم

أبو ظبي - «الحياة»

من أكبر البورصات في الشرق الأوسط. ويقول محمد ياسين مدير مركز الامارات التجاري وهذا أحد وسطاء بيع الأسهم في الامارات أنه من الممكن لحجم التداول أن يرتفع كثيراً بعد افتتاح بورصة رسمية والسماح للوافدين بالتداول ولو جزئياً إضافة إلى الأثر الإيجابي ذلك لبيع جزء من حصص الحكومة في المصارف والشركات المتداول أسهمها.

وكان زياد دباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبو ظبي الوطني، اقترح سرات عدة أن يتم تجزئة أسهم الأسهم بهدف جذب أكبر عدد من المستثمرين وبالتالي انعاش السوق.

وأكد مسؤولون في الامارات الشهر الماضي أن افتتاح البورصة الرسمية ربما تم نهاية العام الحالي بعد إقرارها من مجلس الوزراء الاتحادي وبعد الانتهاء من إعداد قانون الشركات التجارية من قبل البنك المركزي.

الرسمية منها مؤشر، بنك أبو ظبي الوطني. ومؤشر «بنك الإمارات الدولي» ومؤشر «بنك الاتحاد الوطني»، الذي أطلق هذا الأسبوع إضافة إلى مؤشر نشرته صحيفة «الخليج» الإماراتية يومياً.

وعلى رغبة كبير حجم القيمة السوقية في الإمارات، إلا أن مستوى التداول في سوقها غير مستقر. وسقارة بنظره في أسواق منطقة بسبب عدم وجود بورصة رسمية واقتصاد التعامل على المواطنين وغياب المضاربات وأعمال الحكومة والأسر الثرية معظم الأسهم ما أدى إلى انقراض التداول على أقل من ٥ في المئة من إجمالي الأسهم.

ويقدر سماسرة حجم التداول خلال العام الماضي بنحو ٣٠٠ مليون درهم (٨١,٧ مليون دولار) وهو مستوى ضئيل جداً مقارنة مع حجم التداول في سوق الكويت والسعودية اللتان تعدان

وأضاف أن السوق مرشحة لمزيد من الارتفاع إذ ينتظر المستثمرون أن تتم أكبر عملية طرح للأسهم في الإمارات خلال الشهرين المقبلين وهي أسهم المنطقة الحرة في التعميمات التي يبلغ رأس مالها نحو ١٣ بليون درهم (٣,٥٤ بليون دولار).

وفي تقرير أصدره أمس أشار الكسواني إلى أن شهير آذار (مارس) كان من أكثر الأشهر التي شهدت قوة الإقبال على شراء الأسهم بسبب صدور موزونات مصارف وشركات عدة في ذلك الشهر، مضيفاً أن أسعار أسهم ٢٢ شركة ومصرفاً ارتفعت خلال آذار من العام ١٩٩٧ في حين انخفضت أسعار أسهم ٩ شركات فيما حافظت ٦ شركات على أسعارها.

ويتم في الإمارات التداول على أسهم أكثر من ٣٠ شركة ومصرفاً يبلغ رأس مالها المدفوع نحو ١٠ بلايين درهم (٢,٧٢ بليون دولار) ويحكمها عدد من المؤشرات غير

المحلي والتي تهازت بنهاية العام الماضي ٦٠ في المئة، وهي نسبة ضئيلة إذا ما قوربت بنظيرتها في البحرين والتي وصلت إلى ١٤٠ في المئة وفي الكويت بمنافستها ٩٠ في المئة وفي عمان ٦٥ في المئة وفي السعودية بنسبة ٥٠ في المئة ونظر نحو ٣٠ في المئة.

وواصل مؤشر الأسهم الذي يصدره «بنك أبو ظبي» ارتفاعه كذلك، إذ بلغ ٣٥٩,٩٩ نقطة عند إغلاق الاثنين وهو من أعلى المستويات منذ إطلاقه عام ١٩٨٩.

وأوضح خبير الأسهم زهير الكسواني أن ارتفاع القيمة السوقية في الإمارات في شكل كبير في الآونة الأخيرة يرجع إلى عدة أسباب منها نمو أرباح معظم المصارف والشركات في عام ١٩٩٧ بسبب ازدهار قطاع الأعمال وارتفاع أسعار النفط وارتفاع عائد الأسهم مقابل أسعار الفائدة إضافة إلى دخول شركات جديدة تم تأسيسها أخيراً إلى السوق.

استمر الانتعاش في سوق الأوراق المالية في الإمارات بسبب قوة الطلب الناتج عن ارتفاع أرباح معظم المصارف والشركات في عام ١٩٩٧، وتجاوزت القيمة السوقية للأسهم الاثنين الماضي حاجز الـ ١٠٠ بليون درهم للمرة الأولى.

وبلغت تلك القيمة نحو ١٠١,٩ بليون درهم (٢٧,٧ بليون دولار) ومن المتوقع استمرار ارتفاعها نظراً لأن مصارف وشركات عدة لم توزع أرباحاً بعد عن العام الماضي انتظاراً لاصدار موزاناتها السنوية خلال الأسابيع المقبلة.

وأشار مستشارون إلى أن بورصة الامارات تعد الآن ثالث أكبر سوق مالية في الخليج بعد السعودية والكويت لجهة القيمة السوقية للأسهم، بينما تحتل المركز الرابع لجهة نسبة القيمة السوقية إلى إجمالي الناتج

مصر: بدء صرف تعويضات حرب الخليج نهاية الشهر الجاري

القاهرة - «الحياة»

وأوضح المصدر أنه تم حالياً مراجعة دقيقة لبيانات المستحقين تقديراً لخطأ كما حدث في الدفعات السابقة. وحسبت الوزارة الأوراق المطلوبة للمصارف وأبرزها بطاقة السفر المسجل عليها المغادرين من الكويت أو العراق. أما بالنسبة إلى العاملين في الخارج فيمكنهم الحصول على تعويضاتهم عن طريق عمل توكيل رسمي عبر السفارات المصرية في الخارج. وفي حال وفاة صاحب التعويض تسلم مستحقاته كاملة.

والدفعة الجديدة هي الثالثة للاستثمار (١). إذ تسلمت مصر في آذار (مارس) العام الماضي دفعة الأولى بقيمة ٤٨,٣ مليون دولار موزعة على ٢٣,٤٣٣ ألف مستحق، تبعها دفعة ثانية للاستثمار نفسها في أيلول (سبتمبر) الماضي بلغت قيمتها ١٣٦ مليون دولار موزعة على ٥٤ ألف مستحق، إضافة إلى الدفعة الوحيدة من الاستثمار (ب) الخاصة بالتعويض عن الوفاة والإصابة وهي أقل دفعة للمتضررين.

تستعد وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية لصرف نحو ١٩٧ مليون دولار تلتقيها من صندوق تعويضات الأمم المتحدة تمثل الدفعة الثالثة من الدفعة (أ) الخاصة بالمغادرة الاضطرارية واللغة الثانية من الدفعة (ج) الخاصة بالتعويض عن الأضرار في الممتلكات حتى مئة ألف دولار. ويصل عدد المستحقين في الدفعة الجديدة إلى ٨٠ ألف بينهم ٦٣ ألفاً في الاستثمار (١).

وقال مصدر في الوزارة لـ «الحياة» إن قيمة التعويض المستحق للغة الثالثة من (أ) يبلغ نحو ١٥٧,٥ مليون دولار بواقع ٢٥٠٠ دولار لكل مستحق، في حين تبلغ قيمة تعويضات الدفعة الثانية للغة (ج) نحو ٣٩,٨ مليون دولار بواقع ٢٠٠ - ٢٥٠٠ دولار حسب قيمة الضرر في الممتلكات. ويبدأ صرف التعويضات نهاية نيسان (أبريل) الجاري بالعملية المحلية بما يوازي ٨٣٤١ جنيهاً لكل فرد من الدفعات.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية

كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



وتحتل الطائرة Super D تشيترك الجيل الجديد من موبيل CH-47، وتشمل عدد كبيراً من التحسينات الأساسية في النظم المختلفة المتصلة بالتجهيزات الأساسية، مثل قمرة القيادة الزجاجية

[illegible]

[illegible]

عمان

٠,٢٠٠	٥,٥٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٣٥٠	٧٤,٠٣٩	للوطنية العمانية القابضة	البنوك
٠,٢٦٠	٦,١٦٠	٥,٩٠٠	٦,٠٠٠	٥,٨٦٠	٢٦,٥٦٦	البنك الوطني العماني	مؤسسات
٠,٦٥٠	١٣,٩٠٠	١٣,٢٥٠	١٣,٧٥٠	١٣,٧٥٠	١٥,٥٨٤	المحافظة اقليمية للترويج المالية	الاستثمار
٠,٢٠٠	٦,٢٠٠	٦,٢٠٠	٦,٥٥٠	٥,٩٤٠	٦٢,١٥٠	نظام الدولة للتنمية والاستثمار	
٠,٢٤٠	٥,٢٠٠	٤,٩٦٠	٥,٠٦٠	٤,٩٤٠	٩٢,٨٥٤	بنك عمان الدولي	
-	١١,٦١٠	-	-	-	-	عمان للاستثمارات والتحويل	
٠,٦٠٠	٨,٧١٠	٨,٣٥٠	٨,٧١٠	٨,١٠٠	٢١,٨٠٠	العمانية العامة للتنمية والاستثمار	
٠,٥٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٢٠,٥٠٠	بنك عمان والتوريد والتوزيع	
٠,١٥٠	٣,٧٠٠	٣,٥٥٠	٣,٧٠٠	٣,٥٢١	٢٥,١٦٩	عمان والاسعار والاستثمار) ٥٠%	
-	٤,٢٥٠	-	-	-	-	عمان والاسعار والاستثمار (١) ٥٠%	
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	للعمانية المحددة للتأمين	التأمين
-	٥,٣٥٠	-	-	-	-	نظام التأمين ٥٦,٢٥%	
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-	للتأمين اقليمية	
٠,١٥٠	٤,٣٥٠	٤,٢٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٠	٢١,٥٦٣	مسقط للتأمين ٦٠%	
-	١,٨٠٠	-	-	-	-	العمانية العامة ٥٠%	الصناعة
-	٣,٨٥٠	-	-	-	-	للغاز الوطنية	
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	مسقط للغازات الصناعية	
٠,٥٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٣,١٣٣	الوطنية منتجات الايمان	
-	٣,٨٥٠	-	-	-	-	صناعة قريش الوطنية للتوزيع	
٠,١٩٠	٢,٩٠٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٣٨,٧٨٠	اعلاف نظام	
٠,١٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٧,٠٠٠	المطبخ العمانية	
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	ريسون للاستثمار	
-	٤,٢٠٠	-	-	-	-	صناعة الكابلات العمانية	
٠,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,٥٠٠	لعمت عمان	
-	٣,٥٠٠	-	-	-	-	الانوار لخدمات الصناعية والتجارية	
٠,٥٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣٠٠	للعمانية لخدمات الطيران	الخدمات
٠,١٠٠	٣,٨٥٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١,٨٩٨	مؤسسة خدمات لولائي	
-	٤,٩٥٠	-	-	-	-	لتكثيرة الوطنية العمانية	
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	الانوار الوطنية للصحة للتوزيع	
٠,٥٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٥٠	٧,٤٣٣	الاسواق العمانية	
٠,٠١٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٣٢,١٠٧	المحددة للطاقة	
٠,١٢٠	٢,٤٢٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	١,٠٠٠	للخدمة لخدمات	
-	٨,٢٢٠	-	-	-	-	للمحكمة العمانية للارواق المالية	التسويق
٠,١٠٠	٦,١٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٥,٩٠٠	٢٣,٣٠٢	بنك مسقط الاهلي العماني	البنوك
٠,٠٨٠	١,٣٠٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٢٠	٣٢,٨٠٨	حساب اويوس للاستثمار المشترك	
٠,١١٠	٣,٩٩٠	٤,١٠٠	٤,١٠٠	٣,٨٠٠	٦٠,٤٥٩	للخدمة لخدمات الاستثمار	
٠,١٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	٨,٢٧٩	مسقط مؤس مسقط لعمان الاستثمار	
٠,٥٠٠	١,٤٧٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٥٠٠	حساب مجال للاستثمار المشترك	
-	٤,٣٠٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	
٠,٠١٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٢,٢٥٠	٢,٢٤٠	٤,٤٥٥	العمانية لخدمات التحويل	
٠,١١٠	٦,٣١٠	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	٦,٢١٠	٧,٢٢٧	للعمان للارواق المالية	
٠,٠٦٠	١,٨٧٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٨٧٠	٣٢,٣٥١	بنك التأمين للاستثمار	
٠,٠٦٠	٠,٩٨٠	٠,٩٤٠	٠,٩٤٠	٠,٩٤٠	١,٩٥٠	مسقط مؤس مؤس	
٠,١٣٠	٢,٣١٠	٢,٥٣٠	٢,٥٥٠	٢,٥٣٠	٦٦,٨٨٥	للبنوك للاستثمارات المالية	
٠,٠٢٠	٣,٩٩٠	٣,٥٩٠	٣,٥٩٠	٣,٣٦٠	٨٢,٢٠١	بنك عمان التجاري	
-	١,٣٥٠	-	-	-	-	نسخ عمان	
-	٣,٠٤٠	-	-	-	-	الوطنية منتجات الامتداد	
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	نمو عمان	
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	زجاج عمان	
-	٢,٣٨٠	-	-	-	-	مطبخ مسالا	
٠,٠٣٠	١,٠٠٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	٩٠٠	العمانية لصناعة المرحلات	
-	١,١٠٠	-	-	-	-	الوطنية للصناعات الدوائية	
-	١,١٨٠	-	-	-	-	العمانية لصناعة الكيمياء	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	للخدمة للصناعات التحويلية	
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	للخدمة للتوزيع	
-	١,٣٧٠	-	-	-	-	للخدمة للتوزيع	
٠,٠٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٤,٨٥٩	للخدمة للصناعات التحويلية	
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	للخدمة للصناعات التحويلية	
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	للخدمة للصناعات التحويلية	
-	١,٣٢٠	-	-	-	-	للخدمة للصناعات التحويلية	
٠,٠٥٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	للخدمة للصناعات التحويلية	

AUSTRALIA

RHB CAPITAL SUSP. S	3.2	0	9.3	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	30.25	0.25	35	22
SIME DARBY	4.02	-0.04	9	3.34
TANJONG PLC	8.35	0.05	9.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.86	-0.24	5.3	1.9
TELEKOM MALAYSIA	11.6	-0.3	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	8.65	-0.3	12.3	3.85
UNITED ENGINEERS (MA	3.98	-0.12	2.1	1.87
YTL CORP.	6	-0.15	8.33	2.9
YTL POWER	3.38	-0.02	7.4	2.14

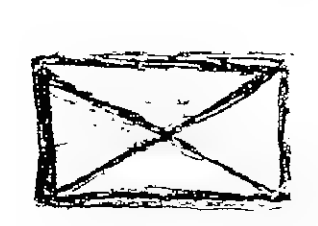
ONG KONG

MALAYSIA				
JAYA SPORTS TOTO	9.7	-0.2	12.9	6.95
OPENING	12.01	0.1	15.8	7.7
DEN HOPE PLTN.	4.2	-0.08	4.94	3.72
FLUMPER KEDIRI	8.5	0.15	8.9	5.4
APULAN CUTHRIE	4.5	-0.17	4.06	1.7
COMPTON CORPORATION	2.89	-0.07	4.8	2.12
LAYSAN BANKING	13.3	0	37.5	8.2
LAYSAN INTL SHIPPI	6.5	0	7.7	4.02
LAYSAN AIRLINE SY	3.9	-0.24	6.55	2.39
TYTLE (MALAYSIA)	2.0	-0.1	21.4	16.6
RONAS GAS	9.6	0	10.3	6.9
OTON (PERUSAHAAN O	6	-0.05	15.8	2.02
ILIC BANK	1.65	-0.08	3.99	0.95
ONG	1.43	0	3.92	0.69
ORTS WORLD	7.75	-0.2	10.3	4.1

GANNETT	72.85	1	72.88	40.5
GAP	45.31	0.31	47.13	19.92
GEN-LEE	66.48	0.25	86.44	48.94
GENERAL	23.63	3	24.25	10.31
GENERAL MOTORS	67.38	-0.38	74.25	90
GILBERT	122.38	3.68	122.38	75.63
GTE	59	-0.58	59.88	13.83
HEWLETT	52.19	2.09	52.08	37.03
HEWLETT-PACKARD	58.25	-0.13	59.31	38.75
HELLMUTH	62.56	-0.81	71.56	49
KEELGUT	61.95	0.88	61.31	32.19
HOUSEHOLD INTL.	139.06	1.31	142.88	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	64.44	-0.31	64.75	40.44
INTEC	77.5	-0.56	100.5	65.25
INSTRUM. MACH.	100.04	0.56	102.68	64.44
INTL. PAPER	48.56	1.68	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	73.38	-0.06	76	52.25
KEELGUT	61.81	-0.31	60.31	32.19
KEYCORP	37.56	-0.23	38.56	24.19
KIMBERLY-CLARK	50	-0.13	58.94	44.63
LYNBY ELY	59.44	-0.11	71.94	39.96
MCCORMICK CORP.	116.63	0.21	116.68	70.63
LUCENT TECHNOLOGIES	152.13	4.25	132.14	57.08
MARSH & MCLENNAN	87.44	0.13	91.94	50.86
MATCO STORES	64.57	0.57	66.44	44
MBA CORP.	36.31	0.5	37.5	19.25
MCDONALDS	61.44	1.44	61.44	40.44
MCI COMMS.	53.03	0.63	50.44	27.31
MOORE-KORNIC	53.13	1.25	50.44	30.64
MELLON BANK	63.31	-0.19	65.81	36.37
MERCK	129.88	1.69	132.13	81.8
METROPCS	63.38	0.38	63.38	43.25
MGST-D. LYTNER & WITCH	72.88	0	77.38	34.44
MICROSOFT	90.38	0.88	90.38	47.06
MINNESOTA MNG. & MNGP	92.13	1.13	103.5	80.56
MORGAN	52.88	0.88	52.88	31.56
MORGAN UP	133.63	-0.69	138.81	93.56
MOTOROLA	60.05	-0.25	60.05	53.04
NAT. CITY	72.69	0.63	74.13	45.5
NATIONS BANK	60.13	0.19	74.44	55.58
NORFOLK SOUTHERN	73.75	0.38	40.38	28.25
NORFOLK	40.94	-0.04	40.94	28.25
ORACLE CORP.	31.38	-0.19	41.13	18.63
PENNEY (I. C.)	77.5	1.81	77.5	45.25
PERKINS	69.63	0.94	69.63	45.25
PETZER	98.81	-0.88	99.49	41.99
PHARMACIA UPJOHN	39.94	-0.05	45	28.63
PHILLIPS MORRIS	50.06	-1.75	47.88	37.63
PITNEY BOWES	50.06	0.13	50.06	27.75
PITNEY-BOWES	50.63	0.44	51.44	28.25
PNC BANK	59.81	-0.13	61.06	28
PRINCETON GAMB.	57.75	0.63	57.75	57.5
RAYTHEON B.	57.75	-0.63	60.69	42.94
SAFARIWAY	59	2	59	21.44
SARACORP	62.81	1.06	64.13	39.5
SCHLUMBERGER COMMUNICATIONS	43	-0.38	46	24.94
SCHERING-PLOUGH	81.81	0.06	85.25	35.5
SCHLUMBERGER	77.88	2.13	94.19	51.25
SHAW-WALKER	1.31	-0.88	1.31	0.25
SOUTHERN	28.75	0.06	28.38	20
SUNT	67	-0.66	73.56	42.63
SUN MICROSYSTEMS	42.38	0.66	55.31	26.88
SUNTECH BANKS	74.38	0.75	74.38	46.88
TELE COMMUNICATIONS	30.81	-0.28	32.56	11
TELECOM	61	0.75	63.13	50.25
TEXAS INSTR.	57	2.88	57	38.88
TOWER WARNER	73.69	1.69	73.31	40.75
TRO DOMINION BKNW	43.25	-0.13	45.69	25
TRAVELERS GP	56.13	0.38	60.13	30.92
TYCO INTL.	59.63	-0.13	60.13	30.92
UNION PACIFIC	36.28	-0.06	72.44	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	143.1	1.81	94.13	68.5
US BANCORP DEL.	123.63	-0.13	124.75	71
US WEST MEDIA GP.	34.94	0.19	36.86	16.13
US WEST COMMUNICATION	56	1.36	56	31.18
VIACOM B.	53.25	0.5	54.5	25.38
WACHOVIA	84.13	-0.69	85.13	44.13
WAL MART STORES	51.5	0.69	51.5	47.13
WALM	34.5	-0.75	34.5	30.56
WARNER LAMBERT	74	3.69	74	55.5
WASHINGTON MUTUAL	73.25	1.5	74.94	45.38
WASTE MAN.	31.81	1	35.13	22.25
WELLS FARGO	339.13	2	339.13	246
WORLDWIDE INC. GA.	43	-0.06	44.54	21.88
XEROX	108.31	1.83	108.31	55.25

☐ أسعار الأسهم باللغة من شركة ديتاستريم إنترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من أعداد وتصميم «البيان»

☐ أسعار الأسهم هي أسعار إغلاق السوق أمس بالعملة المحلية. باستثناء السوق الأميركية التي هي أسعار إغلاق أول من أمس.



في المكونات السياسية والثقافية للحكومة الجديدة

صحافيون ومثقفون وحزبيون وجامعيون أعضاء في أول حكومة اشتراكية مغربية

فقد اليمين رئيس المجلس الجمهوري السابق القاضي عبدالرحمن الأرياني



أحمد محمد المتوكل

شيعت اليمين في ١٩٩٨/٣/١٧ وإحدى من أعلامها الكبار الذين أسهموا بقسط وافر في مسيرة النضال الوطني، أنه القاضي عبدالرحمن بن يحيى الأرياني الذي ارتبط اسمه بالواقف والإسهامات العديدة في سبيل الوطن والجمهورية. وكان أحد من المرشحين الأوائل الذين جندوا أنفسهم لتصريح الحق. تعرض للسجن لفترات طويلة وأعيد من ساحة الإعدام، وكان على امتداد حياته موضوع تجلج واحترام من رفاقه ومعارفه، لم تترك الأحداث التي مر بها على قسوتها ندوا في نفسه أو ضعفاً في شخصه. كان أخطرها أن يساق زملاؤه في النضال إلى ساحة الإعدام على مراءى ومسمع من بون أن يتزعزع أو يضعف.

وربما يودع اليمين ثلاث ثلاثة جسود الزعامة الحقيقية للحركة الوطنية منذ نشوئها في مطلع الأربعينات الشهيد محمد محمود الزيريري الملقب أبو الحراش الذي اغتيل في منطقة بطنية، بل أعطي التوجيهات لتطوير البنية العمل الوطني الرامية إلى تحييد النظام الجمهوري حتى يتسنى لكل فئات الشعب اليمني وغير المصالحة الوطنية الشاملة التي قادها رئيس الوزراء آنذاك محسن العيني. وفي عام ١٩٧٠ لتضع حداً للحرب والفتنة والزيف وترسي أسس الاستقرار من بون تعسف ولا ترقيف.

تلك أحد الجوانب المهمة التي أمكن الإشارة إليها ومن المنحصر التطرق في هذا السياق إلى الجوانب الأخرى لهذه الشخصية الفذة. ويذكر أنه لم يصاحب وصوله إلى الحكم أبهة أو ضجيج، كما أن المقوس الرئيس لم تكن سارية في عهده حتى لقب القاضي ظل أكثر أهمية من لقب الرئيس.

وعندما أدرك أن سعيه المناقصة على الحكم باتخاذها المحلية الخارجية يقرب منه لم يتراجع عن اتخاذ القرار بالانخراط عن السلطة تقديراً منه أن الإبحار عكس الرياح يعرض المصلحة الوطنية للخطر، وهكذا تمكن من عقد تفاهم مع القوة الصاعدة التي أعدت نفسها لتحل محل رئاسة المجلس الجمهوري بإفساح المجال لهؤلاء الذين اعتبروا أنفسهم أهلاً لتحمل مسؤولية إدارة البلاد، وانتقل إلى دمشق ليعمل في القطاع الخاص، وغل وتابع أخبار البلاد بتقص وإشفاق وحزن. لكن صلاته مع كل الجهود التي تلت عهده لم تنقطع خصوصاً مع الرئيس علي عبدالله صالح الذي آمن له منذ وصوله إلى الحكم كل متطلبات العيش الكريم متقللاً عن شعاعه وبمشق، مستحسناً بالرعاية والاحترام من قبل الرئيس، التي طاماً أثنى عليها كلما كان الحال مع رفيق عمره أحمد محمد نعمان الذي اختار الأمانة في حبيب. وشاعت الأقاويل أن يرحل فقيدها في دمشق بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ وأن يودع جثمانه في رحلة الأياب الأخيرة من مطار دمشق بكل الأبهة والتكريم من قبل أركان الدولة السورية مثلاً استقبل قبل ٢٤ عاماً.

كاتب يمني.

واحد داخل البرلمان. وفهم أن الحكومة الحالية تتكون من أحزاب تلقي غالبيتها في اتحاد الاشتراكية مرجحاً في تكوينها الاستثنائي، على رغم الاختلافات في التبنّي والتأويل. والتعادي، الذي يدعو إليه منذ عقود، وللجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية أيضاً. وتوجهاتها الليبرالية مع أيلانها للمساهلة الاجتماعية أهمية خاصة. وفي كل الأحوال تتقدم هذه التوجهات الحكومية في شكل فريق جمعي ومتعدد يخوض تجربة: الاشتراكية، بل وما عليها، في اعتباره اختياراً تاريخياً في السياسة وتبني الشؤون العامة. لكنها مطالبة بإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل الاجتماعية التي تتفاقم يوماً بعد يوم. وعلى رغم البرامات، التي أظهرها عبدالرحمن اليوسفي في التعامل مع الاختلافات، والإشارات، والديبلوماسية، التي تم توجيهها للفاعليات الاقتصادية وبعض الدول الكبرى، فإن حكومته ستخضع، أولاً وقبل كل شيء، في المعركة الاجتماعية وتخليق، تسير الشؤون العامة وحماية الفساد والمحسوبية.

أما الفاصلة الأخرى التي تتميز بها هذه التشكيلة فتتمثل في وجود عدد كبير من الباحثين والمثقفين والصحافيين داخلها. أي وجود نخبة عملت طوال العقود الأخيرة على نشر قيم الديمقراطية والعدالة والمساواة، في خلال الجامعة والكتابة والمصاحفة، وهي أول حكومة مغربية تضم هذا العدد الكبير من رجال الثقافة والفكر. صمّحت لهم أن يربطوا دائماً بتطلعاتهم الحزبية، لكن أسماء بارزة مثل مرجحاً لا تفتقر منه في المجالات الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية، فاليمين المالك باحث اقتصادي مشهود له

في حين أن تياراً آخر انحرف في براماتية بارزة سواء في العلاقة مع التاريخ السياسي أو مع تحولات العالم. وهذا التيار هو الذي مهد في واقع الأمر، للاستحقاق السياسي الذي يشهده المغرب الآن. وكان حزب التقدم والاشتراكية، الذي أعاد التفرع في سنواتها المدمنة بعد فشل التجربة الاشتراكية على الطريقة السوفياتية. وبعد ارتباطه بهذا الحزب على الكيف مع الحقائق الجديدة، بل وتعب عسيري في تعامله الاجتماعي مع دعوات العمل المغربي لقيادة تناوب سياسي خلافاً لما يماري أحزاب الكتلة الأخرى التي كانت تسعى إلى انتزاع صلاحيات تنفيذية أكبر، خصوصاً في مفاوضات الاختلاف بين الهيئات الحكومية الأساسية المختلفة في الحكومة التي تاضلت عقوداً من أجل قرار ديموقراطية فعلية وعبادة التناهي الضاربي حزب القوى الديمقراطية. وهو عضو في الحكومة الحالية.

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي

والعيفة أحد اشتغالاتها، إلا أن هذه استحقاقات تتخطى جهزاً سياسية ومالية كبيرة لتفرض القطع مع الإصايب المشبعة في تدبير الاقتصاد والاجتماع والسياسة فعلى الصعيد الاجتماعي ينبغي إبعاد نشاطات نوعية وحديثة لا يسوغ بالاختصاص لعدد من "رجال الدولة" التي أعادت النظر في تواجدها المدمنة بعد فشل التجربة الاشتراكية على الطريقة السوفياتية. وبعد ارتباطه بهذا الحزب على الكيف مع الحقائق الجديدة، بل وتعب عسيري في تعامله الاجتماعي مع دعوات العمل المغربي لقيادة تناوب سياسي خلافاً لما يماري أحزاب الكتلة الأخرى التي كانت تسعى إلى انتزاع صلاحيات تنفيذية أكبر، خصوصاً في مفاوضات الاختلاف بين الهيئات الحكومية الأساسية المختلفة في الحكومة التي تاضلت عقوداً من أجل قرار ديموقراطية فعلية وعبادة التناهي الضاربي حزب القوى الديمقراطية. وهو عضو في الحكومة الحالية.

الرباط - نور الدين افقية

بمنصب الحكومة المغربية يكون المناوب السياسي الخلق في تاريخ المغرب المعاصر. بعد سنوات طويلة من الضياع، اقتصر الفاعلون السياسيون بشروطه الانبساط المنحرف إلى متطلبات المرحلة، والاستجابة الجماعية لمصمود الكسرى على المجتمع المغربي، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. وتبين أن أسلوب التناوب هو أفضل نهج عصري لحل المشاكل السياسية. لقد لا ترقى هذه المقدمات إلى مستوى ما يفرضه الاختيار الديموقراطي من زيادة في الانتخابات، أو من تحديد دقيق للتحليل السياسي. إذا اختلفت الخطابات والتعارفات والتبست الوصاف... الخ، إلا أن المرحلة الانتقالية التي يبدو أن المغرب وصل إليها، أملت على الفاعلين ضرورة خوض التجربة من منطلق التوافق التاريخي، لا شك في أن لكل قاع تحلله الخاص لهذه التجربة، ولكل طرف خليات ومقاصد حركته لاجاز هذا التعامل. لكن ما هو ظاهر يمتثل كون هذه الحكومة تشكلت قصد تحقيق إصلاح طاماً طالبت به جهات داخلية وخارجية لتسهيل المغرب، والانتقال إلى مرحلة جديدة في تاريخه لمواجهة المشاكل التي تتفاقم باستمرار. نتيجة الانحدار السياسي وديمية جهات ضغط ذات مصالح كبرى والتوسيع من التنازل.

وبحكم الطبيعة الخاصة لهذه التجربة السياسية في الوطن العربي يجد المراقب نفسه أمام الغراء السؤال عن هذه الترتيبات الحكومية والوقوف عند مكوناتها السياسية ومبرراتها والابتداءات الثقافية لأعضائها.

أول ما يثير الانتباه في هذه

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي

مجموعات اشتراكية للحزب الاشتراكي الديموقراطي سيرة أخرى، إذ نشأ حديثاً بعد خلاف طويل داخل منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، التي كانت تضم عناصر قيادية من اليسار الماركسي - اللينيني. وحين قررت المنظمة رفض التصويت بالإيجاب على استفتاء دستور ١٩٩٦ خرجت مجموعة من صفوفها لتشكيل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي دعا إلى المشاركة الإيجابية والتحمل المسؤولية، الأمر الذي جعله يقرب من مواقف الاتحاد الاشتراكي وخصوصاً حزب التقدم والاشتراكية، إلى درجة أن الحزبين قررا تشكيل فريق نيابي



رئيس الحكومة وزير الداخلية (أ ف ب)

اليهود الأرثوذكس يطالبون بسحب جوائز من نحات وأديب

جعفر هادي حسن

الارثوذكس وغيرهم اتصلا بالملفون يعتبرون على منحه الجائزة. وشأنه طائفة باسمه، وهو اسم لا تتحدثه توماركن تشان له فيمنه لكن هذا جائزة لا تتعلق بالجنس وحده. أن عليها مسؤولية ان تذكر ضحايا المجزرة والتنازل منها بنحافة. وقال نوح بلغ عضو اللجنة التنفيذية. يدوهم واعتقد بأن ما قاله ينسجم الناجين من المجزرة. انني لا اريد ان اعطى حرية التعبير كما انني لست خبيراً بالفن وأنا هنا لست من أجل ان اعطي حكماً على توماركن فخان كان قد قام بعمل ممتازة في المجزرة ولكنها نحن الذين نجونا من معسكرات الموت لا يمكننا ان ننحل ما قاله واعتقد بأن ما قاله ينسجم بالنساء كما ان مئات الرسائل قد وصلتنا. ان عليه فخذ ان يعتذر علناً عما قاله أو ينكره بشكل صريح لكنه لم يقر بذلك حتى الآن. واتهم توماركن الارثوذكس بالكنس وقال ان هؤلاء اذا ارادوا ان يعيدوا فانيهم يستحقون من ذلك، كمنسا انه سيبكتهم بسبب خسارته مبلغ الجائزة. ويريد الارثوذكس ان يحجب الجائزة عن الروائي الإسرائيلي المعروف عاموس غون الذي رشح هذا العام لجائزة اسرائيل للادب وهذه الجائزة سنوية

لصحية شكله الذي يشبه خرما مغلوبا وتوماركن ايضا معروف بنفذه لليهود الارثوذكس المستبدين وتأييدهم على السياسة في اسرائيل

لذلك عندما علم هؤلاء بمنحه جائزة "سوسمان"، ثارت ثارتهم واحتجوا على القرار وطالبوا بسحب الجائزة. وكثرت صحفية اليهود الارثوذكس المنتسدين يودنهمان، مقالة عن الموضوع ذكرت ان توماركن قال الجملة الآتية في مقابلة له مع صحيفة اليهود الارثوذكس ببيعياتهم السود وجدالهم المثلية ولباسهم يعمك ان يعرف سيد المجزرة. وعلق كاتب المقالة على ذلك بقوله: ان أي شخص في ألمانيا يقول ذلك فإننا نسميه نازياً. كما ان هؤلاء يقولون ضد انه ايضاً يعارض بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقال: اننا هاجمهم بسبب المستوطنات وهم قد قتلوا العملية السلمية وقتلوا مدنيها وذكر ايضاً أنهم يقولون انني استعصمت الذبحة كوسيلة سياسية لكنهم هم ايضاً استخدموها كذلك. وخضعت لجنة الجائزة لضغط الارثوذكس اليهود وسحبت الجائزة وقالت انها لم تكن تعلم بما قاله توماركن. وان آلاف الناس من

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتبشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تتبع الرسائل واختصارها، وتعتمد عن عدم رد الرسائل التي لا تشتمل. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس لا البريد الإلكتروني إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها بأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

حوار الرئيس اليريتري

السيد المحرر،
تحية طيبة،
قرأت محاولة يوسف خازم في استمرار للرئيس اليريتري أساساً افوري في عدد «الحياة»، رقم ١٢٨٠٥ الصادر في ٩٨/٣/٢٥. وأتمنى لو وصل رأي لبناني لقراء «الحياة»، وهو عموماً استنجا كل زائل ومقيم حيلان تصدي الشعب اليريتري بإمكانياته المتواضعة وبجزئية كل فئاته وبإعتماداً على الناس بأفصاحا علمية، ضربت بولا كبيرة وصغيرة، متطورة وتنامية، غنية وفيرة من نون استخفاف، ونشرت شعوب البعض منها بإفصاحا العصور الحديث، من «روشة» - جريمة - مخدرات، وباتي هذا «الخالوت» الرهيب، لذلك والحق يقال، في أن تصنف إريتريا في دول فئة «أ» ليس هذا الواقع المنموس دافعا أساسياً لأصحاب رؤوس الأموال للظفر في إريتريا بجدية والاستثمار بها وإفصاحا وإقامة تجارة حرة ومفتوحة معها، كما دعا الرئيس اليريتري في مقابلاته.

لندن - بولس عزو/ مقيم في لندن.

تمنحها الدولة في أكثر من حقل. ويعتبر «الأكبر الروائيين إسرائيليين» بعض مؤلفي الجائزة عنه، وبطالته عوز التي «أقرب دافعا بين المتحسين» وما أن لمن ترشيحه حتى نيش الإرتوذك. مقالة له كان نشرها عام ١٩٩٨ وكانت أصلاً كلمة القاهيا في تجمع لجمعية حركة السلام الآن. انتقد فيها المستوطنين وجاء في بعضها عن المستوطنين فسوله: «أن هؤلاء الناس مسجونون وبلداهم وهم أصحاب اعتقاد ظهر من زاوية خيالية من اليهودية في الفترة الأخيرة وأصحاب معتقد مسيحيين قاس وهم يبدون كل عزيز ومقدس لنا». وأخذ الارثوذكس ينتقدون في هذه المقالة في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى. ولم يقتصر الاعتراض على المستوطنين فقط وإنما جاء ايضاً من الحزب الديني القومي الذي يرتبط به المستوطنون. وقال زفي خنل أحد زعماء المستوطنين وعضو الكنيست عن الحزب الديني القومي في مقابلة أدعية بهما كان عوز موهوبا كقاص ومؤلف لكنه هاجم شريحة من الناس مستحسرة يعرضون رؤاؤا حقيقيين وشعبيهم. لذلك لا يستحق أن يمنح الجائزة. اننا سنناضل

باحث عراقي



اليساندرو دل بييرو لاعب يوفنتوس يفتتح مهرجان الأهداف في مرمى موناكو. (أ. ب.)

دوري أبطال أوروبا في كرة القدم

يوفنتوس يلحق موناكو درساً قاسياً وريال مدريد يهزم حامل اللقب

كارميو (٦٦) الهنفيين. وتاجت المباراة من الموعد المحدد لها مدة ساعة و١٥ دقيقة بعد أن تضررت أعمدة المرمى الجنوبي اثر سقوط السياج الحديدية تحت ضغط المشجعين فجر معه الشبكة المربوطة لله لتعصف بقائمي المرمى عندما كان الحكم يجرى القرعة بين الفريقين. وأمر الحكم بعد ذلك اللاعبين بالعودة إلى غرف الملابس إلى حين قيام عامل الملعب باستبدال المرمى الملحق. وتعتبر النتيجة جيدة بالنسبة إلى الفريق الإسباني وتحتلته ياميل بيلوغ المباراة النهائية أن عرف كيف يتعامل مع الواقع في مباراة الأياب بعد أسبوعين في يوفنتوس، وعلم أنه أحرز كأس البطولة للمرة السادسة قبل ٣٦ عاماً. وبلغ المباراة النهائية للمرة الأخيرة قبل ١٧ عاماً تماماً. هاجم الإسبان منذ اللحظة الأولى واعتمد دورتموند على دفاع صلب تاركاً السويسري ستيفان شابوايزا في المقدمة يساندهم ولكن في مهمته الهجومية. وفي الطرف المقابل، ساند الهولندي سيدورف والبرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني ريبونديو المهاجمين مورينيس والمونتينيغري ميواتوفيتش والضغط على مرمى دورتموند. وكانت الجهة اليسرى الإسبانية، التي يشغلها روبرتو كارلوس من الخلف ومورينيس من الامام، ممكن الخطر بالنسبة إلى الألمان، وألق شاروايزا (١٧) وريكن (٣٣) راحة الألمانى ليغتر حارس ريال مدريد. ومن ثمرة قوية لروبرتو كارلوس، تلقف مورينيس الكرة وسددها في أقصى الزاوية اليمنى كرمى كلاس محرزاً الهدف الأول لريال مدريد (٢-٠). ومنح الهدف دفعةً معنويةً لاصحاب الأرض، ونزل الكرواتي دافور سوكر مكان ميواتوفيتش (٥٠) فشكل ثنائياً متفهماً مع راوول وهند المرمى الألماني (٥٤) اثر كرة قوسية من مورينيس. وعندما بدأ الألمان بتقليل صفوفهم، جاءت الضربة القاضية عن طريق راجيميو من تمريرة رائعة لسوكر من الجهة اليمنى (٦٧). وفي النفاذ العشر الأخيرة، تكفأ لاعبو ريال قليلاً نحو منطقتهم حرصاً منهم على الحفاظ على تقدمهم اللذين في حين لم يتمكن الألمان من أنزعاج مواطنهم اليغتر الذي حمى المرمى الإسباني ببراعة.

مسجلاً هدفه الثالث في اللقاء (٦٢). ودفع تيغانا المهاجم تيجري هنري بدلاً من المدافع مارتان عندما رأى أن مهاجم تونيزييه مكيل ومهاجمه الآخر انكيبيبا يتحرك من دون غافلية (٦٦). لكن البديل لم يفعل شيئاً. وأخفق اينزاغي في زيادة الغلة من ضربة رأس (٧٤) بعد جملة فردية وتمريرة عرضية من دل بييرو الذي كان في حالة جيدة، وتخلص اينزاغي من دياوارا، لكنه أخفق مرتين أمام باريتش (٨١). ولعب نكاه زيدان نوره في الهدف الرابع عندما راوغ مدافعا ثم أحرز داخل المنطقة وسدد بعيداً عن متناول باريتش في أقصى الزاوية اليسرى كرماء (٨٨).

ريال مدريد - يوروسيا دورتموند وفي مدريد، فاز ريال مدريد الإسباني على دورتموند الألماني ١-٠ صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم التي أقيمت أول من أمس على استاد سانتياغو برنابي في مدريد أمام ٨٥ ألف متفرج. سجل فرناندو مورينيس (٢٥) والفرنسي كريستيان دورتموند تقدم باحتجاج قبل لقائه ريال مدريد حامل اللقب بالتحاجة رسمي لدى معلمي الاتحاد الأوروبي قبل بدء المباراة التي خسرها أمام ريال مدريد الإسباني صفر/٢ في نهائ الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على استاد سانتياغو برنابي، بعد انقضاء المرمى الجنوبي الذي أدى إلى تخيير المباراة ٧٨ دقيقة. وركز رئيس الألمانى جيرارد نيباوم في احتجائه على عدم وجود مرمى بديل في الملعب ذاته وهذا مخالف لنظام الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن المرمى البديل أحضر بواسطة شاحنة من ملعب آخر. وقال: «لا يمكن أن تقام هذه المباراة في شروط نظامية، وإقامة عمل مناف للرياضة». وقد تلق دورتموند أخباراً على خضوع المباراة بناء على طلب المسؤولين عن حفظ النظام، وأوضح نيباوم: «اعتبروا أن قراراً بالتأجيل قد يؤدي إلى حوادث خطيرة بين الجمهور البالغ عدده ٨٥ ألف متفرج».

دورة ميلتون هيد في كرة المضرب

سقوط مايولي وسانشيز في المرحلة الثانية

هيلتون هيد (الولايات المتحدة) - ف ب - خسرت الكرواتية إيفلا مايولي المصنفة سادسة أمام الجنوب الفريقية ماريان دي شغارت (٦-٤ و ٧-٥). والاسبانية اريانشا سانتينز السابعة أمام الالمانية انثريا غلاس (٧-٦ و ٥-٢ و ٦-٢). وفي المرحلة الثانية من دورة هيلتون هيد الأميركية الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الثانية، فازت نوفوتنا على مواطنها ساندر كليبوا ٤-٦ و ٦-٣، وسيليش على النمساوية بريارا ياولوس ٦-٢ وصفر-١ ثم بالانسا، وفازت الاسبانية فيرجينيا راونو باسكوا على الفرنسية نانالي توتيا ٥-٧ و ٦-٠، والاميركية لينزا رايونيد على الإيطالية ريكسا غراندي ١-٦ و ٦-٧ (٤-٧)، والرومانية اريانشا سيليريا على الأرجنتينية فلورانس ٦-٢ (٧-٣) و ٦-٠، قبل أن يتحدا في نهائيات لعل لاعب كرة مضرب.

اسماعيل عبد النعم حديث المدينة

عروض الاهلي يشمل شقين اولهما امان انضمامه الى الاهلي مدى الحياة والوصول الى كل المميزات التي يتناولها لاعبو النادي من رعاية مالية واجتماعية وصحية ومبلغ ١٥٠ ألف جنيه عند التوقيع، وثانيهما يشمل الانضمام لمدة ثلاثة اسابيع فقط لخوض نهائيات الدوري الممتاز والعودة مجدداً الى صفوف الاهلي او أي ناد آخر مقابل ٥٠ ألف جنيه ومكافآت الفوز بالمباريات والبطولة. ويبدو عرض الزمالك المحمد أفضل جداً لأنه يشمل ربع مليون

سلة أميركية

خسر ديترويت فتاهل تشارلوت

واشنطن - ف ب - تاهل تشارلوت هورنتس على الدور الثاني من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين من دون أن يشارك في المباريات التي أقيمت أول من أمس ليصبح الفريق الثاني عشر الذي يبلغ هذا الدور. وجاء تاهل تشارلوت تشارلوت ثالث مجموعة الوسط الشرقي (٤٦) انتصاراً ٢١-١٠ خسرةً بعد خسرة ديترويت بستونز سانس المجموعة (٢٤ و ٤٠) أمام كليفلاند كافالييرز الخامس (٣١ و ٣١) و-٩٠ (الشوط الأول ٤٦-٤٦). ويبدو أن اللعب أخذ مآخذه من نجم ديترويت غرانت هيل في مباراة فريقه مع شيكاغو بولز يوم الثلاثاء حيث بذل جهداً مضاعفاً وفرض نفسه نجماً مطلقاً في اللقاء بتسجيله ٣١ نقطة و١٠ متابعات، فأكفئ ١٦ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة وكان الكاهل بين رسالته مع ليندسي هانتز (١٧ نقطة)، فيما برز كلفلاند شون كعب مسجلاً ٢٦ نقطة و١٤ متابعات.

وقام الثلاثا فوكس رابع المجموعة (٢٩ و ٢٩) على تورونتو رابترز الشامن الأخير (١٥ و ٥٧) و٢٣ نقطة وشوكي بلايلوك (١٦) مقابل ١٤ نقطة لكل من دوج كرسيتي وغاري تريت من تورونتو. ولم تنجح القفاز ٢٤ وال ٢٣ وال ١٨ التي سجلها على التوالي داني فورتنسون وكوري

في افتتاح بطولة النخبة العربية

الشباب السعودي يسحق مولودية وهران والاهلي المصري ينتزع التعادل من الافريقي

تونس - عمر غويلة كان فريق الشباب السعودي نجم الجولة الأولى لبطولة النخبة العربية الرابعة بعد فوزه العريض على فريق نادي مولودية وهران الجزائري (١/٥). وتعادل الافريقي التونسي والنادي الاهلي المصري مساء الاربعاء في تونس. فقد اسفر لقاء القمة للبطولة الافتتاحية لهذه البطولة الذي اقيم بين الافريقي التونسي الفائز بال كأس العربية الأخيرة للنادية البطلة والاهلي المصري حامل كأس بطولة النخبة عن التعادل السلبي (صفر/صفر)، رغم السيطرة التي فرضها الافريقي معظم فترات اللقاء والتي عجز عن ترجمتها الى اهداف نتيجة العلق الهجومي. ومع أن لقاء الافريقي والاهلي اقيم بالتشويق فقد كان دون المستوى الفني المتفق ووفق الفريق المصري في امتصاص ضغط الافريقي ليخرج بتعادل طرض خصوصاً أنه خاض المباراة في غياب أحد أبرز نجومه حسام حسن ولعب جزءاً مهماً من الشوط الثاني بـ ١٠ لاعبين بعد طرد مجدي طلبة من قبل الحكم المغربي بلقولة. وإثر المباراة اعترف مدرب الاهلي رابح ان مهمة فريقه أمام الافريقي لم تكن هينة معبراً عن ارتياحه للنتيجة ومبدياً أنه اتبع خطة حذرة فلم يجازف بالهجوم نظراً الى غياب بعض العناصر الأساسية الافريقي مع وهران الجزائري.

البطولة الآسيوية السابعة عشرة لابطال الدوري

الهلال السعودي في مواجهة بوهانغ الكوري

ببطولة دوري الهولندي مؤخرًا، وهذا بعد ذاته يعتبر دافعاً لتسليح همة اللاعبين لوصولهم إلى خوض المنافسات الآسيوية فقد سبق له أن فاز بكأس أبطال الدوري في العام ١٩٩٢، ثم فاز ببطولة أبطال الكؤوس في العام ١٩٩٦، وببطولة كأس السوبر في العام الماضي. ويظهر أن يعتمد مدرب الفريق الروماني بلاتشي على الحارس الشاب حسن العتيبي وأمامه الرباعي أحمد البوخي، وعبدالله الشريدة، فهد الفرج، محمد لطف، وجند بلاتشي النخبة في هذا الرباعي وأجس على نكة الاحتياط المدافع الازمبي البجا لبيتانا على الرغم من لظالمية المتكررة من قبل الهولنديين بأشراكه، وفي الوسط سيضطر بلاتشي إلى اشراك فيصل ابو لثندن بدلاً من يوسف النشيان الذي أعلن اعتزاله، وخميس

ببطلته دوري الهولندي مؤخرًا، وهذا بعد ذاته يعتبر دافعاً لتسليح همة اللاعبين لوصولهم إلى خوض المنافسات الآسيوية فقد سبق له أن فاز بكأس أبطال الدوري في العام ١٩٩٢، ثم فاز ببطولة أبطال الكؤوس في العام ١٩٩٦، وببطولة كأس السوبر في العام الماضي.

ويظهر أن يعتمد مدرب الفريق الروماني بلاتشي على الحارس الشاب حسن العتيبي وأمامه الرباعي أحمد البوخي، وعبدالله الشريدة، فهد الفرج، محمد لطف، وجند بلاتشي النخبة في هذا الرباعي وأجس على نكة الاحتياط المدافع الازمبي البجا لبيتانا على الرغم من لظالمية المتكررة من قبل الهولنديين بأشراكه، وفي الوسط سيضطر بلاتشي إلى اشراك فيصل ابو لثندن بدلاً من يوسف النشيان الذي أعلن اعتزاله، وخميس

مهمة صعبة للاهلي امام القهوة الاثيوبي

بدخل الاهلي واحداً من اصعب امتحاناته على مر تاريخه الطويل منذ انشائه عام ١٩٠٧، فليعب تحت الاضواء في ملعب القاهرة الدولي مباراة الأياب ضد القهوة الاثيوبي في الدور الثاني لكأس الاندية الافريقية لابطال لكرة القدم، ويحتاج الاهلي إلى التعادل السليم أو الفوز لتخطي منافسه الال خبرة وتاريخا وامكانات، لكن الظروف القاسية لبعث الاهلي إلى خوض المباراة بتشكيلة من اللاعبين الاحتياطيين والصاعدين لاشترك الفريق الأول اليوم في مباراة الشباب السعودي في دور النخبة العربية التي تقام في تونس، وكانت ادارة الاهلي استقرت على خوض البطولةين في توقيت مترافق للاستفادة من وفرة اللاعبين لكن الاصابات حرم الفريق من جهود نجومه هشام حنفى ومحمد عامر وحسام حسن، وزادت الأمور سوءاً بهروب الفنان يوسف بعلقوي، ويعتمد احمد ماهر مدرب الاهلي على نجومه الخضرين رضا عبد العال ووليد صلاح الدين واحمد نخلة في قيادة زملائهم

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم

رينجرز يشعل الصراع على الصدارة

القديم على ضيفه غرونينغن ٣/صفر في مباراة موجهة من المرحلة الخامسة والعشرين. ونقطة مقابل ٢٦ لغرونينغن الذي يحتل المركز الخامس. وبطولة رومانيا في بوخارست، سقط ستيناو بوخارست متصدراً معسكر الدوري الروماني لكرة القدم في فخ بوخارست مع وصيفه رابيد بوخارست ١/١ في المرحلة السابعة والعشرين. وانتزع ناسيونوال المركز الثالث بتغلبه على باكو ٢/٢ وخسرة غالالي أمام فوريستا صفر/١، وفاز أرغيش الخاص على غلوريا ٣/صفر، وبينامو بوخارست على كلوج ١/٢، واتسج كرايوفا ضيفه بتروساني صفر/٧. وفاز ايضا تيرغوفيشتي على سبورتل ١/٢، وريزيتا على بياترا نيمت ١/٥، وفارول على بترولول ١/٢.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

السيدة

يسرى الهاشمي

زوجة المرحوم الدكتور خالد الهاشمي عميد جامعة بغداد سابقاً، ووالدة د. وليد ود. ريا وسيرين ونعم الهاشمي عضو اللجنة التنفيذية للنادي العربي لعدة دورات ومديرة إحدى مدارسها حالياً. وسيشيع جنازتها من جامع ريجنت بارك اليوم الجمعة ١٩٩٨/٤/٢ الساعة الحادية عشرة صباحاً ومنه إلى مزارها الأخير في جنوب غرب لندن في مقبرة North Sheen.

إننا لله وإنا إليه راجعون

